الأسيرات

مجلة الأسيرات

3

صفر 1435هـ

- لقاء مع أسيرة
- الإيهام بالغرق وقصة الفشل
- برنامج علاجي وغذائي بديل (موجه أساساً للمفرج عنهم من السجون)
- أسباب ما آلت إليه الأمة وطرق عملية لاستنهاضها (2) للشيخ أبي سعد العاملي (حفظه الله)
- Abu Talha inquistion



أينما أسرت في هذا العالم..
ومهما أظلمت الزنزانة أو ضاقت..
ومهما قسى الجلاد أو أغلظ..
دعواتنا يقينا تصل مولاك..
وجهادنا حتما ماض لتحريرك..
ودماؤنا فداء لك أيتها المسلمة الأسيرة..

مجلة الأسيرات

الأسيرات



لقاء مع أسيرة



مجلة الأسيرات: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بداية يسعدنا أن نرحب بأختنا فاطمة لقبولها دعوتنا في إجراء هذا اللقاء مع مجلة أسيرات.

فاطمة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، جزاكم الله خيرا وبارك بكم..

مجلة الأسيرات: أخبرينا يا فاطمة، هل فكرت من قبل في الحديث عن تجربتك مع الأسر؟

فاطمة: منذ خرجت حقيقة لم أفكر أبدا أن أكتب عن تجربتي في الأسر، ولكن عندما إلتقيت أخوات أُخريات عايشنَّ مثلي تجربة الأسر شجعْنني ان أتحدث عنها لعل الله ينفع بها وتكون سببا في كشف ونقل الحقائق للناس.

مجلة الأسيرات: أخبرينا لماذا أُسرت؟

فاطمة: سمعت في يوم من الأيامَ أن شيخا صادعا بالحق وهو من خيرة من عرفنا، قد سُجِن واُعتدي عليه بالضرب والإهانة والتعذيب مَن قبل الشرطة ثم قام الظلمة بتصوير شريط يُظهر فيه الشيخ وهم لا يرقبون فيه إلا ولا ذمة... فغضبت جداً لما رأيت ذلك ولم أكن وحدي بل كانت معي أخوات أخريات لم يُرضهنَّ أن يُشاهدنَّ الشيخ يُعذب ويُهان أمام الجميَع ولا يحرك أحدٌ ساكناً.. فاتفقنا جميعنا أن نخرج في يوم ونهاجم مراكز الشرطة بالحجارة .. فذهبنا وبدأنا نرمي بالحجارة عليها ونعبر عن رفضنا لأفعالهم الشنيعة في حق الشيخ..فما كان منهم إلا أن انقضوا علينا وسجنونا جميعنا..

مجلة الأسيرات: كيف كان الإعتقال هلا وصفت لنا تلك اللحظات..

فاطمة: كنا في شهر رمضان وكنا صائمات و قاموا بسحبنا دون مراعاة لحرمة حجابنا وهم يكيلون لنا العبارات الخادشة للحياء والسب والشتم..

ثم أدخلونا السجن وقد نزعوا عنا حجابنا .. وكان الوقت قد تعدى وقت المغرب بساعات فناديت أحد السجانين وقلت نريد ماء لنشرب نحن صائمات ونكاد نموت من العطش.. فرفض، وكان لله الحمد معي بعض المال فدفعت له بمال وقلت أحضر لنا ماء مقابل هذا المال.. فقبل وأحضر لنا الماء فشربنا حتى ارتوينا بفضَل الله..وقد أمضينا تلك الَليلة بدون طعام وأصبحنا صائمات لليوم الثاني ولم يدخل جوفنا إلا الماء.. وحدث ولا حرج على ألم الجوع حينها.. وليس لنا من بُد.. فلا طعام متاح ولا ماء..

مجلةَ الأسيرات: كيف كانت حالة الزنزانة التي أسرتنَّ فيها وكيف قضيتُنَّ فيها أيام أسركُنَّ؟

فاطمة: أسوء ما كان يزعجنا فيها هو القذارة والنجاسات.. لقد كانت متسخة بشكل مقزز حتى احترنا في أمر الصلاة .. فضلا عن القمل المزعج جدا..لم نتعرض للضرب في هذا السجن ولكننا سمعنا السجانين يضربون الكثير من الإخوة والأخوات في الزنازين الأخرى.. في اليوم الثاني

قاموا بتحويلنا إلى سجن آخر وكنا بدون حجاب. ثم جاءت الحارسة وقالت: لا نريد أي حجاب. فقلت لها: وماذا فعل بك الحجاب، ألم يأمرنا به الله سبحانه وتعالى.. فأجابتني: قلت لك لا نريد حجاب وانتهى.. فقلت لها: وكيف نصلي ونحن لانلبس حتى خمارا !! فقالت لي: صلي كيفما تشائين!!

وعن الأكل فلم يكونوا يُؤمِّنون طعاما للأسرى ولكنهم سمحوا أن يصلنا بعض الطعام من الخارج من أهالينا بعد تفتيشه ومصادرة ما لا يعجبهم.. وكان شهر رمضان لا زال مستمرا..

وما أزعجني جدا هو ضيق المكان.. فقد كنا في غرفة واحدة وعددنا ٤٢ أخت.. لا نستطيع النوم بشكل عادي أو أن نجد مساحة للإستلقاء بأريحية.. كان هذا مرهقا جسديا ونفسيا كثيرا..

مجلة الأسيرات: كم دام أسركم؟

فاطمة: تسعة عشر يوما مرت كأنها سنوات في هذه الظروف..ولكنها قرَّبتْنا من الله كثيرا جدا.. فقد كنت في لحظات المعاناة أستشعر رحمة الله بنا وأشعر بلذة وأنا مأسورة .. وكلما أتذكر سبب سجني أشعر بالفخر والعزة.. ولله الحمد والمنة.. انشغلنا بالصلاة والذكر وقد ساعدنا أن الأخوات المأسورات كلهنَّ صاحبات دينٍ وخلق فكانت كل أخت تذكرنا بالله والصبر وتَشُدُّ من أزرنا بالعبادة وبالموعظة الحسنة..

مجلة الأسيرات: كيف خرجتم بعدها؟

فاطمة: بفضل الله ثم جهود أهالينا وضغطهم المستمر لإخراجنا، وقد طلبت منا إدارة السجن أن نوقع على تعهد بعدم التعرض من جديد لمراكز الشرطة ولكنني رفضت وإن عادوا عدنا ولن تأخذني في الله لومة لائم...

مجلة الأسيرات : كيف كان يوم خروجك؟

فاطمة: أكثر ما آلمني هو منظر أطفالي في انتظاري ولكنني كنت سعيدة ان يشاهدون أمهم ثابتة وتردد على مسامعهم أن نموت ونحيا لأجل هذا الدين.. خاصة أنهم أيتام بعد أن توفي والدهم وتحملت مسؤولية تعليمهم..

مجلة الأسيرات: كلمة أخيرة في هذا اللقاء..

فاطمة: أقول أولا لكل من يحمل هم هذا الدين، إياك أن يخوفوك السجن والأسر في المُضيِّ قُدُماً للنصرة، فوالله ما كتبه الله لك ما كان ليخطئك وإنما هو إمتحان صبر وثبات على الدرب.. فإما أن تثبت وتخرج أسدا بعزة أو تنتكس وتخسر نفسك قبل كل شيء.. فضلا عن دينك ودنياك.. أما لمن لازالوا في الأسر فنقول لهم إصبروا وصابروا فالله لن يضيع أجركم، ولكن إلهجوا بذكره وتلذذوا بعبادته فهي فترة قرب منه وما أحوجنا له في ساعة الرخاء فما بالكم بساعات الشدة.. وأقول لكل من هو في حرية .. إياك أن تتكاسل في نصرة إخوانك وأخواتك في الأسر ولو بكلمة ولو بتذكرة.. فوالله رأينا أخوة لنا وأخوات لم يروا نورالشمس منذ سنين، وإن أنت ومن آتاه الله فضل الحرية تقاعستم في بذل الأسباب لفك أسرهم فمن لهم؟.. ونقول يكفيكم بطولات إخواننا المجاهدين في كل مكان، فخر أمتهم ونصرة للمستضعفين، ثبتهم الله ونصرهم عرفوا كيف يكسروا شوكة الطواغيت ويفرضوا شريعة الرحمن رغم كل قوى الكفر مجتمعة..فاليعمل الجميع يدا بيد لا تأخذهم في الله لومة لائم لأجل دعم الجهاد في سبيل الله وإقامة شريعة الله في الأرض وإعادة الحقوق المسلوبة لأهلها.. واسترجاع عزتنا ومجدنا....

مجلة الأسيرات: ما هي أمنيتك يا فاطمة في كلمات بسيطة؟

فاطمة: أقولها في كلمات..أمنيتي: هجرة وجهاد أبذل فيهما نفسي وكل ما بوسعي في سبيل الله وشهادة يغفر الله بها ذنوبي ويسكنني عنده في بيت في الجنة..

مجلة الأسيرات: نشكرك جزيل الشكر لتلبيتك دعوتنا سائلين المولى أن يثبتك على درب الحق وأن يُعوضك تلك الأيام رفعة في الدارين وأن يثبت إخواننا وأخواتنا في الأسر في أي مكان على الأرض..

فاطمة: اللهم آمين ، وشكراً لمجلة الأسيرات وكم نرجو أن تستمروا في متابعة أحزان أخواتكم وتدوينها للتاريخ والحمد لله أن رأينا مجلة تهتم بحال الأسيرات.. حفظكم الله وتقبل منكم..

يا ابن الحرة

كم ناديتك

وما أجبت مرة...؟!

الحمد للّه مجيب المضطر الذي أرسل رسوله فنصر المظلوم وحمل الكل أما بعد:

أخي في اللّه أما سمعت نداء أسيرة مرة..

أما سمعت عرضها يشكو المذّلة..

يعدو عليها السجّان مرة تلو مرة..

جبروا العفيفة أن تقول لثيابها وحياءها أخرجنَّ بره..

تشكو فراق صغارها والدمعة حارة

جلدت سياط الظالمين جسد الضعيفة مليون مرة..

كشفوا الستار والحجاب وصرنا لهم حل وما لدينا عورة..

أشكو انفراد زنزانتي ظلم وظلمة..

أبغي الخلاص لكي أعود مصونة العهد درة..

ترضى لزوجك أن تكون مكاني وأكون حرة..

أجب ندائي بقطفة لرؤوس من جلبوا لعرضي ذلا وذلة..

أجب ندائي بالثأر منهم وانصرني مرة..

سارت قوافل نصرتي يبغون جنة..

فحي هلا ألحق بهم وأريني همة..

عرضك يُهان يا لا المعرة..

أجبني واحذر لعرضك أن تكون عليه الكرّة..

قل بربك يا أخي أما كفاك نداء مرة..

لكن ناديتك مرة تلو مرة..

ألف مرة فأجبني مرة..

أم عبد العزيز



هيلة القصير ما لها نصير!



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فالعربي حريص جداً على كرامته وسمعته؛ لأنه شهم كريم يحب الذكر الحسن، ويعشق مكارم الأخلاق .

وبالطبع تظل الغيرة على المحارم، من زوجة، وبنات، وقريبات، هي الأساس الذي لا نقاش حوله، ولا يختلف عليه اثنان.

أصون عرضي بمالي لا أدنّسه

لا بارك الله بعد العرض في المال

والعرب من أشد الأمم حرصاً على المحارم، وغيرة عليهن، وإبعادهن عن موطن الشك والريبة، وتلك خصال جميلة حض عليها الدين الحنيف.

فهذا هو السموأل بن عادياء يقول :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو يحمل على النفس ضيمها
فليس إلى حسن الثناء سبيل

والعرض عند العرب لا يقتصر على الأقارب بل يعم السمعة والكرامة وقد كانوا يتمدحون بالنصرة حتى للغريب.

يَفِرّ جَبانُ القَومِ عَن عِرسِ نفسه
وَيَحمي شُجاع القَوم مَن لا يُناسِبُه
وَيُرزَق مَعروفَ الجَواد عَدوُّه
وَيُحرَم مَعروف البَخيل أَقارِبُه
أَرى الحِلمَ في بَعضِ المَواطِنِ ذِلَّةً
وَفي بَعضِها عِزّاً يُسوَّد صاحِبُه

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ النساء : ٧٥ . قال ابن كثير رحمه الله: يحرض تعالى عباده المؤمنين على الجهاد في سبيله وعلى السعي في استنقاذ المستضعفين بمكة من الرجال والنساء والصبيان المتبرمين بالمقام بها؛ ولهذا قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ﴾ يعني: مكة، كقوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ ﴾ محمد: ١٣.

ثم وصفها بقوله: ﴿ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ أي: سخر لنا من عندك وليا وناصرا .

واليوم أختنا أم الرباب تنادي في عتمة السجن وغيرها من حرائر هذه الأمة، وامعتصماه ! واليوم لا معتصم ! أين المدعون المتباهون بالنخوة والشهامة! ألقاب تنماع كما ينماع الملح في الماء عند الحقيقة، ولو كان اليوم الذي قال عنه أبو تمام لأسرج الخيول فالله المستعان.

السَيفُ أَصدَقُ أَنباءً مِنَ الكُتُبِ * في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَعِبِ
بيضُ الصَفائِحِ لا سودُ الصَحائِفِ * في مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَكِّ وَالرِيَبِ
وَالعِلمُ في شُهُبِ الأَرماحِ لامِعَةً * بَينَ الخَميسَينِ لا في السَبعَةِ الشُهُبِ

ويجب على المسلمين أينما كانوا فك الأسرى من المؤمنين لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي موسى عند البخاري : "فكوا العاني" وهاك بنبذة من أقوال العلماء في ذالك:

(١) قال ابن قدامة رحمه الله (المغني ٩/ ٢٢٨) :

فصل، ويجب فداء أسرى المسلمين إذا أمكن، وبهذا قال عمر بن عبد العزيز ومالك وإسحاق ويروى عن ابن الزبير أنه سأل الحسن بن علي: على من فكاك الأسير؟ قال على الأرض التي يقاتل عليها، وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني »



وروى سعيد بإسناده عن حبان بن جبلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:« إن على المسلمين في فيئهم أن يفادوا أسيرهم ويؤدوا عن غارمهم »، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار: " أن يعقلوا معاقلهم وأن يفكوا عانيهم بالمعروف"، وفادى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من المسلمين بالرجل الذي أخذه من بني عقيل وفادى بالمرأة التي استوهبها من سلمة بن الأكوع رجلين. فهذه النصوص قد أطلق فيهما الفكاك فلم يقيد بنوع معين، فكل شيء استطعنا فكَّ الأسرى به تعيّن علينا فعله، وهكذا فعل الفقهاء فقالوا بوجوب الحرب لفك الأسرى -إذا استطعنا فك الأسرى بها-".

(٢) قال النووي رحمه الله تعالى (الروضة ١٠/٢١٦):

"لو أسروا مسلماً أو مسلمَيْن هل هو كدخول أرض الإسلام؟ وجهان: أحدهما لا، لأن إزعاج الجند الواحد بعيد. وأصحّهما نعم، لأن حرمة المسلم أعظم من حرمة الدار، فعلى هذا لابد من رعاية النظر فإن كانوا على قرب دار الإسلام وتوقعنا استخلاص من أسروه لو طرنا إليهم فعلنا". (والفداء بالمال واجب إن استطعنا تخليص الأسرى به)

(٣) قال القرطبي رحمه الله (٢/٢٦):

"قال علماؤنا فداء الأسرى واجب وإن لم يبق درهم واحد. قال بن خويز منداد تضمنت الآية وجوب فك الأسرى وبذلك وردت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فك الأسرى وأمر بفكهم وجرى بذلك عمل المسلمين، وانعقد به الإجماع. ويجب فك الأسرى من بيت المال فإن لم يكن فهو فرض على كافة المسلين، ومن قام به منهم سقط الفرض عن الباقين".

(٤) قال ابن جزَيّ المالكي رحمه الله:

"يجب استنقاذهم من يد الكفار بالقتال، فإن عجز المسلمون عنه وجب عليهم الفداء بالمال، فيجب على الغني فـداء نفسه، وعلى الإمام فداء الفقراء من بيت المال، فما نقص تعين في جميع أموال المسلمين ولو أتى عليها". (ص١٧٢ قوانين الأحكام الشرعية).

(٥) قال العز بن عبد السلام رحمه الله :

وإنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلماً واحداً وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم، فما الظن إذا أسروا خلقاً كثيراً من المسلمين ؟" (ص٩٧، أحكام الجهاد وفضائله).

(٦) قال شيخ الإسلام ابن تيمية (الفتاوى٢٨/٦٣٥) :

"فكاك الأسارى من أعظم الواجبات، وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات".

(٧) قال ابن العربي رحمه الله (أحكام القرآن ٢/٤٤٠):

"إلا أن يكونوا أسراء مستضعفين; فإن الولاية معهم قائمة, والنصرة لهم واجبة بالبدن بألا يبقى منا عين تطرف حتى نخرج إلى استنقاذهم إن كان عددنا يحتمل ذلك, أو نبذل جميع أموالنا في استخراجهم حتى لا يبقى لأحد درهم, كذلك قال مالك وجميع العلماء, فإنا لله وإنا إليه راجعون على ما حل بالخلق في تركهم إخوانهم في أسر العدو, وبأيديهم خزائن الأموال وفضول الأحوال والعدة والعدد, والقوة والجلد".

(٨) قال ابن حجر الهيتمي في (تحفة المحتاج ٩/٢٣٧):

"ولو أسروا -أي الكفار- مسلماً فالأصح وجوب النهوض إليهم -وإن لم يدخلوا دارنا- لخلاصه إن توقعناه بأن يكونوا قريبين، كما ننهض إليهم عند دخولهم دارنا بل أوْلى؛ لأن حرمة المسلم أعظم من حرمة الدار".

(٩) قال أبو بكر الجصاص (أحكام القرآن ١/٥٨):

وهذا الحكم من وجوب مفاداة الأسارى ثابت علينا; روى الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم ويفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين. وروى منصور عن شقيق بن سلمة عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أطعموا الطعام وأفشوا السلام وعودوا المريض وفكوا العاني »، فهذان الخبران يدلان على فكاك الأسير; لأن العاني هو الأسير. وقد روى عمران بن حصين وسلمة بن الأكوع: أن النبي عليه السلام فدى أسارى من المسلمين بالمشركين".

(١٠) قال ابن حجر العسقلاني رحمه الله (فتح الباري ٦ / ١٦٧):

" قوله -أي البخاري- باب فكاك الأسير: أي من أيدي العدو بمال أو بغيره، والفكاك -بفتح الفاء ويجوز كسرها- التخليص، وأورد فيه حديثين:

أحدهما: حديث أبي موسى : «فكوا العاني» أي: الأسير. قال ابن بطال: فكاك الأسير واجب على الكفاية، وبه قال الجمهور".

فيا لله من لهن ...

صقر قريش

تبَّتْ أقلامُ تبَّتْ
تبَّتْ أحْبارُ تبَّتْ
تبَّ الحَرْفُ الخَانِعْ
تبَّ الوَجَعُ الطَّابِعْ
تبَّ الدَّمْعُ الهامِعْ
وقيودُ القهرِ تَتَبْ
تبًا شعبي خُدِعْ
تبًا صَوْتي قُمِعْ
تبًا طِفْلي مُنِعْ
وتولَّى عَنِّي الجَمْعْ
هلْ فيكُمْ قالَ الحَقْ؟
إخْوةُ دينٍ لا منْ فَرْقْ؟
هلْ فيكم شِيَمُ الشَّرْقْ؟
وبُطولةُ بَدْرٍ والخَنْدَقْ؟
أبُرَيْدَةُ هانَ العِرْضْ؟
أوَنُسِخَ الفَرضْ؟
بَلْ إنَّ الحقَّ فُرِقْ!
وبقَلْبي الدِّينُ خَفَقْ
أنا للإسلامَ وإنْ هُمْ خانُوا العَهْدْ
أنا للإسلامَ وإنْ هُمْ خَضَعُوا لوَغْدْ
أنا للإسلامَ وحَسْبي الأحَدُ الفَرْدْ
إليهِ الحَمْدُ
إليهِ الحَمْدْ
إنْ نفَدَ الوَقْتْ
أوْ بُحَّ الصَّوتْ
إنْ فاتَ الفوتْ
أو حقَّ المَوْتْ
أنا للإسلامِ وإنْ هُوَ حانَ الوَعْدْ
أنا للإسلامَ وإنْ هُوَ جدَّ الجِدْ
أنا جُرحُ الدِّينِ بزَمَنِ الرِّقْ
أنا مِحْنةُ ربِّي بَيْنَ الخَلْقْ.

مِحْنَةُ ربِّي بينَ الخَلْقْ

أنا

هيلة القصير

أختُ هيلة / أم حزم العولقي

الأسيرة أم عبيدة

إلى نخوةِ المعتصم في قلبِ كل رجل !

بلغني أنَ أميرنا المعتصم سمع صيحة امرأة مظلومة تنادي: وامعتصماه .. فاستجاب لها بنخوة وشجاعة في قصة رائعة حفظناها منذ نعومة أظفارنا.. وسمعت كثيراً خُطبائنا على المنابر يحكون قصته التي صارت مثلاً لنصرة المظلوم .. وسمعتهم كذلك يرددون :

رب وامعتصماه انطلقت **** ملئَ أفواه الصبايا اليُتّم
لامست أسماعنا لكنها *** لم تُلامس نخوة المعتصم

وذلك بعدما تحول عملاق الشجاعة الجسور الذي لا يهدأ حتى ينصر المظلوم إلى قزْم هزيل أو مَسْخ ضعيف غاية جهده الدعاء للمستضعفين، حتى الدعاء قليل من يتذكره !!

وتطاول الأعداء الكفار على نساء المسلمين وأسروهنَّ ... من بينهنَّ أم عبيدة أسرها كفار بلجيكا !

وأمعنوا في إذلال رجال الإسلام فقاموا بعرض اعتقالها على شاشات التلفزة وهي تُخْرَجُ من بيتها مُقيدة يُحيط بها الأقذار مدججين بالسلاح ..

وهذه ليست المرة الأولى التي تعتقل فيها أم عبيدة، فقد سبق وأن اعتقلت عدة مرات في بلجيكا وسويسرا ، وكأنها ملك لهم يأخذوه كلما أرادوا..

وكانت آخر مرة في أبريل عام ٢٠٠٥ م ، حيث داهم الجبناء من الشرطة السويسرية نتولها فجراً .. قاموا بضرب أخينا مُعز زوجها أمامها ، ثم دفعوها أرضاً وأهانوها وأساؤوا معاملتها .. حيث داهموا غرفة نومها وهي نائمة ولم يسمح لها الكلاب بأن تستر نفسها وأن تلبس حجابها، إمعاناً في إذلالها!!

وبعد هذا يا نخوة المعتصم لم يتحرك رجال المسلمين ولم يخرجوا حتى في الشوارع ليقولوا.. لا.. لأسر أم عبيدة !! ، ولا أظنهم فكروا ..

فقد أصابهم الوهن حتى النخاع ؛ فغدو يمتهنون الكلام وأنا منهم ..ويبغضون الفعال ! ، فهكذا يفعل الوهن، وحكموا على أم عبيدة التي لاحول ولاقوة لها الا بالله بثمانية سنوات سجن ..!

وأم عبيدة يانخوة المعتصم ..كانت تصدع بالحق ..وقالت بأنها :" أصبحت مناصرة للحركات الجهادية بسبب المجازر والاغتصاب التي يتعرض لها إخواني وأخواتي. أيضا للسرقات التي تتعرض لها ثرواتنا واقتحام هؤلاء المجرمين لأراضينا. إذن من الواضح أنها حرب معلنة على الإسلام والمسلمين، فما الذي يجب عمله إذن للدفاع عن النفس غير حمل السلاح؟ أنا مع النضال المسلح، الذي هو الحل الوحيد لإيقاف هذه المجزرة، والتعذيب والاغتصاب الذي يتعرض له إخواننا وأخواتنا."

وقد صدعت لما رأت رجال أمتنا جَبُنوا وسكتوا .. فقامت هذه المرأة بقول كلمة الحق ..

ولازالت أم عبيدة ترزح في زنازين الكافرين .. وأم عبيدة يانخوة المعتصم كانت أرملة شهيد ..فزوجها شارك في قتل شاه مسعود الذي خان المجاهدين ودماء الشهداء وصار مع كفار النصارى ..

والعلماء الذين هم ورثة الأنبياء ..صامتون صمت القبور .. ويرتعون في النعيم الا من رحم الله منهم وقليل ماهم ! وبعضهم زَعم بأنه لم يسمع بها حتى ! ...مع انهم يُدرسوننا في المنابر "فكوا العاني" وشيخي قال هذا حديث صحيح رواه البخاري والعاني : الأسير .. رغم أنهم أصحاب فضل ومروءه ..ولكن لا أعلم ما فقه المصالح والمفاسد الذي يجعلهم يقفون مكتوفي الأيدي!



هذا ماكنت أريد أن أهمس به في نخوة كل رجل ..

فمتى تتحركي يا نخوة المعتصم

ومتى تستيقظي !!!

فويحي وويحي ويالهفي عليها * أختي تنادي فلا نصرٌ ولا مــــــدد**

فهل من نصير؟

الشامخة



*بعض الفقرات التى تخص حالة اعتقال الأخت أم عبيدة مقتبسة من مقال " أم عبيدة لا بواكي لها " للأخ الأسير " أبو أسامة الغريب فرج عنه وعن كل الأسارى "

عرس خلف الأسر

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد:
فهذه رسالة حق لها أن نكتبها بدماء القلب للصابرات القابعات خلف الأسر..
فيا أختاه اجعلي خلف أسرك عرسا..
فلا تتضجري من القيد فما أحلاها يديكي بالقيود ويقينك في الله أنه سبحانه سيبدلك بها..
أساور من ذهب ولؤلؤ في جنات الخلود..
وما أروع صبرك على الحبس لتزفي يوم القيامة في أروع عرس..
ليصبح عليك ثواب الصبر بغير حساب وذلك نتاج الغرس..
وكتب الله أجرك وعنده ستقتصين ممن سجنك..
واصبري على فراق الأحباب ليدوم اللقاء بهم بلا نغص يوم الحساب..
وما لاقيته من تضييق ستجدين مكانه السعة عند العزيز الحميد..
وسيجعل الله بعد القيد فيضا من رحمته وسعد..
واعلمي أن ما أصابك لم يكن ليخطئك..
وإن نساكي أهلُ الأرض فإن لك ربا لا يخلف الوعد..
وسيجعل الله بعد العسر يسرا وبعد الأسر عرسا..
فما عليك إلا أن تصبري وتحتسبي وعلى الله توكلي واعتمدي
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..

أم عبد العزيز

برنامج علاجي وغذائي بديل

موجه أساساً للمفرج عنهم من السجون

الأخ أبو عبد الله أنيس حفظه الله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد

لا يخفى على كل ذي لب وبصيرة أن أعداء الأمة لا يألون جهداً في الإفساد في الأرض، فهم قد خططوا لذلك واتبعوا الشيطان في إغواء العباد وإفساد فطرهم وعقولهم وأجسادهم، بشتى الوسائل والطرق، وأود هنا التطرق إلى مجالين محددين يكسبان أهمية كبرى في حياتنا ، وأؤكد أنهما من أهمها على الإطلاق، ويتعلق الأمر بالغذاء والدواء.

ميادين لا نملك إلا أن نوليه الأهمية القصوى إن كنا نبتغي صحة جيدة وأجساداً سليمة وعقولاً راجحة ، ويتحتم الأمر اكثر حينما يتعلق بمن يملك هامشاً من الحرية في اختيار غذائه ودوائه، وينبغي أن نحول حياتنا ونعود أنفسنا على مخالفة ما هو منتشر ومتعارف بين الناس، فإن هامش الحلال الطيب واسع ولله الحمد وفي متناول أصحاب العزائم وكل من يحرص على صحته ودينه.

في هذه المقالة سأتطرق إلى بعض البدائل في حالات الوقاية والعلاج وهي موجهة بالدرجة الأولى لإخواننا وأخواتنا الأسرى الذين منَّ الله عليهم بالفرج، بعد أن عانوا مرارة السجن والنقص الكبير في الغذاء والدواء خلال الفترة التي قضوها وراء القضبان وفي اقبية السجون، ونحن نعلم الحرمان الكبير الذي عاشوه أثر على صحة الكثيرين وعلى عقول البعض الآخر ، مما يستدعي تداركاً عاجلاً ينبغي أن يكون مبنياً على أسس غذائية وعلاجية سليمة، تستند على الطب الإسلامي وتناول الغذاء الطبيعي والنباتات الطبيعية التي خلقها الله في الأرض غـذاء ودواء ووقاية. يجب على الإخوة والأخوات أن يوقنوا بأن الله تعالى قادر على استرجاع ما فقدوه وتعويض ما حرموا منهخلال فترة السجن، فالله عز وجل هو الشافي المعافي..

ويكفي أن نلجأ إليه ونتمسك بهدي نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام في مأكله ومشربه وطرق علاجه، وهي كثيرة متواترة، تغنينا عما هو منتشر في الأسواق والصيدليات والمشافي.

أولاً: طرق علاج الأمراض الروحية من سحر ومس وعين

الكثير من الإخوة والأخوات قد تعرضوا لأعمال سحر عن طريق الأكل والشرب أو مواد سحرية مرشوشة أو متخطات وقد تكون مسربة إلى أجساد السجناء عن طريق بعض الأدوية التي تعطى لهم في السجن، وهذه الأسحار أنواع كثيرة لا يتورع أعداء الله من استعمالها ضد السجناء الموحدين لكي يصلوا إلى معلومات يخفونها عنهم أو لمجرد الانتقام من هؤلاء بسبب صمودهم في وجه السجانين والمحققين، وهذه امور معلومة ومتواترة قد عايناها في أكثر من موقع وكان الكثير من الإخوة والأخوات مسرحاً لها في فترات متفاوتة ومختلفة في سجون الظالمين، سواء تعلق الأمر بسجون الصليبيين واليهود أو بسجون حلفائهم في هذه الأنظمة المرتدة في بلداننا.

وأول ما ننصح به إخواننا وأخواتنا سواء داخل السجون أو عند خروجهم هو الاهتمام بالرقية الشرعية وتطبيق برنامج روحي يكون بمثابة الوقاية والعلاج في آن واحد لكل من أصيب بنوع من أنواع الأسحار سالفة الذكر.

يتركز هذا البرنامج بتكثيف قراءة أجزاء من كتاب الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار والمحافظة على الأذكار والتحصينات ثم الحفاظ على صلاة الجماعة في المساجد والاستماع إلى رقية شرعية مرتين أو ثلاثة في اليوم وغيرها من الطاعات التي يستعين بها المؤمن ويملأ بها وقته تقرباً إلى الله عز وجل.

ثانياً: الحجامة كوقاية وعلاج للكثير من الأمراض

على الإخوة والأخوات الحرص على إجراء الحجامة فهي آية من آيات الله عز وجل في الوقاية والعلاج معاً لما فيها من منافع لا تُعد ولا تحصى، وتأتي الحجامة في الدرجة الثانية أو في كمرحلة ثانية في برنامج العلاج البديل بعد الرقية الشرعية كونها ميسرة ولا تحتاج إلى شروط كثيرة ومعقدة، بخلاف الوسائل العلاجية الأخرى التي تتطلب شروطاً ومواد وأدوات متعددة كما سنرى، وبالتالي فإن الحجامة يمكن إجراؤها في السجون وتكون نتائجها كبيرة ومبهرة بإذن الله.

والحجامة نوعان أساسيان: الحجامة الرطبة أو الدموية والحجامة الجافة، إضافة إلى أنواع أخرى أقل استعمالاً قد نلجأ إليها في حالات خاصة في وقتها.

فالأولى تتميز بإخراج الدم الفاسد من الجسد بعد نقله الى طبقة الجلد الأخيرة من الجسم عبر كاسات هواء توضع في أماكن محددة ومدروسة نسميها نقاط الحجامة ثم بشرطة محجم خفيفة يمكننا استخراج الدم الفاسد الضار والتخلص منه.

بينما الحجامة الجافة لا تحتاج إلى شرطة محجم بل مجرد شفط الدم بواسطة الكاسات الهوائية ونقل الدم الفاسد إلى طبقة الجلد الأخيرة بنفس طريقة الحجامة الرطبة ولكن بدون جرح الجلد وبالتالي يظل هذا الدم خارج العروق والدورة الدموية ثم لا يلبث أن يخرج من الجسم عن طريق البول بشكل تدريجي في ظرف عدة أيام، والنتيجة المحصلة هي نفس النتيجة التي حصلنا عليها بالحجامة الرطبة، وكلا الطريقتين يكون هدفها هو تنشيط العضو المريض وإعادته إلى دوره الطبيعي عبر تنشيط الدورة الدموية فيه.

أنصح الإخوة والأخوات بالبدء بالحجامة الجافة والاكتفاء بها فقط في المرحلة الأولى من العلاج، فهي تفي بالغرض ولها نفس نتائج الرطبة بالضبط، وهذا تفادياً لمضاعفات قد تنتج بسبب خروج الدم الفاسد من الجسم لمن يشكو من أسحار، سيأتي تفصيل ذلك في بابه حين الحديث عن أنواع السحر وطرق علاجها، وشروط حجامة المسحور.

ثالثاً: التغذية السليمة والطبيعية

يعتبر الغذاء سلاح ذو حدين وقد يتحول إلى أخطر الأشياء على صحتنا لأنه يدخل إلى داخل الجسم بشكل يومي بل عدة مرات في اليوم، فإذا لم نحسن اختيار أطعمتنا وأشربتنا فإن ذلك يتحول إلى سموم وأسلحة تفتك بمناعة الجسم وتسبب له أمراضاً مستعصية وضعفاً متواصلاً، كما أنه يصبح من أنفع الأدوية العلاجية والوقائية في حال أحسنا الاختيار والانتقاء.

فشهوة البطن من أقوى الشهوات التي تتحكم في الإنسان وتقلب حياته رأساً على عقب وإلى جحيم لا يطاق إذا صار عبداً لها ينقاد لكل ما يجده أمامه من طعام وشراب دون رادع ولا وازع.

مشكلتنا الكبرى والسبب الرئيسي لكل الأمراض المنتشرة في العالم هو غياب التغذية السليمة من حياتنا، وبالتحديد غياب التغذية الطبيعية وانتشار التغذية التي تعتمد على مواد مهرمنة أو مغيرة جينياً أو ملوثة بمواد اصطناعية عديدة مثل السكر الأبيض المصنع والمواد الحافظة والمنكهات والصبغيات الموجودة في العصائر والغازات الموجودة في المشروبات وغيرها كثير مما يسبب خللاً واضحاً في أجهزة الجسم ويؤدي بالتالي إلى ظهور أمراض غريبة تتحول إلى أمراض مستعصية لم تكن تظهر من قبل.

ولكي ألخص ما أود ذكره في هذه المقالة التمهيدية كبرنامج غذائي وقائي في المرحلة الأولى، نحد فيه من التأثيرات السلبية للغذاء غير الطبيعي، ثم نحاول أن نصفي الجسم من السموم المتراكمة فيه جراء هذا الغذاء أو جراء الأدوية الكيماوية التي نتناولها بدلاً من الأدوية الطبيعية.

بعد هذا يمكننا الانتقال إلى مرحلة البناء التي تعتمد على إزالة وهجران كل المواد المصنعة أو المغيرة جينياً سواء تعلق الأمر بالنبات أو الخضار والفواكه أو اللحوم أو المشروبات أو حتى الحبوب.

فأول خطوة يقوم بها الإخوة والأخوات هو التوقف عن تناول السم الأبيض الثلاث: السكر، والملح الأبيض

والدقيق الأبيض، واستبدالها بالسكر الأسود أو العسل أو التحلية بالتمر، وبملح البحر أو الحجري البني وبخبز الشعير أو القمح بدلاً من الخبز الأبيض، مع تنبيه مهم جداً فيما يخص الخميرة المستعملة، إذ ينبغي تفادي الخمائر الكيميائية المنتشرة في الأسواق واستبدالها بخميرة طبيعية نصنعها في البيت بأيدينا ثم نربيها لاستعمالها في العجائن التالية. فيما يخص الخضار والفواكه ننصح بقدر الإمكان الطبيعية منها وهي التي لم تتعرض لكميات من الأدوية والأسمدة الكيماوية في مرحلة النضج، وإن تعذر الحصول عليها في الأسواق فإننا ننصح بوضعها في ماء مخلوط بملعقة كبيرة من خل التفاح لمدة عشر دقائق حتى نزيل منها أكبر قدر من هذه المواد غير الطبيعية. نفس العملية نقوم بها في غسل السلطات وننصح بالإكثار منها خلال وجبة الغذاء والعشاء لأنها غنية بالألياف وضد الأكسدة وملينة للأمعاء مما يريح الجهاز الهضمي كثيراً وينقي المعدة. نقلل من أكل اللحوم الحمراء وكذلك لحوم الدجاج المهرمن (اقصد به الدجاج الرومي لأنها تتناول أعلافاً غير طبيعية ومهرمنة)، وإن استطعنا الاستغناء عنها فسيكون أفضل خاصة خلال فترة التنقية، ونستبدلها بالأسماك أو القطاني (مثل العدس والفاصوليا والحمص) لأنها تحتوي على نفس البروتين الموجود في اللحوم والتي يحتاجها الجسم. نكثر من تناول التمر والزبيب والمكسرات عموماً لما فيها من فوائد مشتركة للجهازين الهضمي والعصبي في آن واحد، وأخذ شراب العسل على الريق صباحاً ممزوجاً بعصير نصف ليمونة لطرد السموم من المعدة وإزالة الدهون والشحوم الثلاثية (السيلوليت) من الجسم. اشربوا زيت الزيتون وادهنوا بها ما أمكن فهي مفيدة جداً للجسم وخاصة في خلق توازن في نسبة الكوليسترول ومضادة للأكسدة وواقية من أمراض السرطان. لتكن القاعدة العامة والجوهرية في نظام الغذاء هي: "بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه"، ولو اقتضى الأمر أن تتناولوا خمس وجبات خفيفة في اليوم بدلاً من ثلاثة (الفطور- الضحى- الظهر-العصر-العشاء). وفي كل وجبة احرصوا على تناول السلطات والخضار ما أمكن، مع الإكثار من شرب الماء(ثلاث لتر في اليوم).

رابعاً: العلاج بالأعشاب والنباتات والزيوت العطرية والأساسية

هذا الشطر من العلاج يكون بشكل موازي مع النظام الغذائي، فهو مكمل ومساعد له، ذلك أننا سنكون مدعوين لتناول الكثير من الأعشاب كغذاء وليس فقط كدواء ومنها التي تحتوي على الزيوت الطيارة المفيدة جداً للجسم سواء في مرحلة الوقاية أو مرحلة العلاج، إضافة إلى الزيوت الأساسية التي سنقوم بإعداد وصفات مفيدة وفاعلة جداً بها للعديد من الأمراض الحادة أو المزمنة. لن أتطرق لهذا الأمر في هذه المقدمة ولكني سأخصص مقالة وربما عدة مقالات في هذا الشأن لأهمية التداوي بالأعشاب وتصحيح المفاهيم المغلوطة في هذا الميدان، وبيان غنى وأهمية صيدلية الأعشاب الطبيعية وإمكانية الاستغناء عن الأدوية الكيماوية بشكل نهائي. كما سأبين طرق اختيار النباتات العلاجية وطرق تجفيفها وتخزينها وكذلك طرق تحضير الوصفات الطبية منها مخلوطة بالعسل أو بعض المواد الأخرى الأساسية في ميدان العلاج الطبيعي. في انتظار ذلك أنصح الإخوة والأخوات من التوجه والاهتمام بتناول الأعشاب العطرية مثل الزعتر والمرمرية والشيح والسمسم والنعناع والحبة السوداء بدلاً من القهوة والشاي ما أمكنهم إلى ذلك سبيلاً . ونتناول الزيوت والخلول الطبيعية مثل خل التفاح والاجاص مع السلطات أو بعد وجبات الطعام مع إضافة ملعقة صغيرة من الزيوت العطرية مثل زيت الخزامى أو المرمرية أو الزعتر أو السمسم وغيرها. أكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة على أمل أن يوفقني الله تعالى لمواصلة الحديث عن كل جانب على حدة مع ذكر نصائح ووصفات للأمراض الشائعة حتى نستغني عن العلاجات الكيميائية ونحيي الطب النبوي والطبيعي ونجعل بيوتنا صيدليات طبيعية خالية من كل المواد الضارة، ونتمكن بالتالي من الاستغناء والزهد في انتاجات أعدائنا التي تهدف بالأساس إلى تحطيم أجسادنا وتخدير عقول ابنائنا وشبابنا وإفساد أرحام نسائنا لكي نظل مثل البهائم وعبيداً لهم يسرحون ويمرحون في بلداننا كما يشاؤون، ماضون في استغلال ثرواتنا وإفساد ديننا بسبب ضعفنا وعجزنا عن مجابهته وقضاء أعمارنا في البحث عن مخرج لما نحن فيه من أمراض وعاهات أصابتنا بسبب استهلاكنا لبضائع أعدائنا والتداوي بسمومهم. هذا وصلى الله على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين.

أسيرة

قعود

نفير

أصغر وأكبر معتقل في المملكة

ايلان الرشودي

4 سنوات

اعتقلت 9 أيام مع معتقلات بريدة

عطية الزهراني

95 سنة

اعتقل أثناء زيارته للديوان للمناصحة

الأمة... في عيني!

لأسيرات

فتوى

أسيرة عراقية تسأل الشيخ عبد العزيز الطريفي: هل يجوز لنا نحن السجينات قتل بعضنا هربا من عمليات الإغتصاب المتكررة التي نتعرض لها داخل سجون الحكومة العراقية؟

قالت الأسيرة أن الجنود العراقيين يتناوبون على اغتصاب المعتقلات وتعذيبهن مما اضطرهن للتفكير بقتل بعضهن البعض خوفا من استمرار الحالة المأساوية التي يعشنها..

رد الشيخ الطريفي وأوضح أن قتل النفس مهما كان صعبا فهو غير جائز ويعتبر إنتحارا لكنه بين **أن الواجب على المعتقلات مقاومة المعتدين حتى آخر رمق من حياتهن** معتبرا موتهن في هذه الحالة **شهادة في سبيل الله** مستدلا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأن **من مات دون عرضه فهو شهيد.**

يشار إلى أن أكثر من 1000 معتقلة في سجون العراق يعانين من التعذيب المستمر والإنهاكات الجسدية والمعنوية..

_ من برنامج فتاوى على قناة وصال _

http://www.youtube.com/watch_popup?v=IO2K_MS1pUo

قائمة من بين قوائم الأسيرات في سجون الرافضة

الموقوفات

ت	الأسم الرباعي واللقب	تاريخ ومكان الاعتقال	جهة التحقيق	المحكمة المختصة	اسم الأم
١	ميرفت كامل عبدالله حسن العزاوي	٢٠١٢/٩/١٤ جرف النداف	لواء الخامس	٢٨٦٤/ج١/٢٠١٣	فهيمه ناجي
٢	هيام خلف موسى خلف العزاوي	٢٠١٢/٤/١٤ اليرموك	لواء الخامس	٢٦٣٨/ج٣/٢٠١٣	فوزية مراد
٣	نهاد احمد علي صالح القره غولي	٢٠١٢/٣/٣١ الدورة	لواء السابع	٢٥٠٤/ج١/٢٠١٣	سنيه علي
٤	شكرية محمود أحمد حسون الدايني	٢٠١٢/٨/٣١ الغزالية	لواء الثامن	١٠٨٩/ج٢/٢٠١٣	مدلوله علي
٥	يسرى رحيم حسن فياض الدايني				شكرية محمود
٦	حربية مهنا ابراهيم خليل العويسي	٢٠١٢/٥/١٧ كميرة	الاستخبارات العسكرية	٢٨٠٧/ج١/٢٠١٣	نفود جاسم
٧	حمدية عبطان حسين عبد الدليمي	٢٠١٠/١٢/١ الانبار	الاستخبارات العسكرية	٩٩٦/ج١/٢٠١٣ ٢٧٢٠/ج٣/٢٠١٣	ناعصه ثويني
٨	ذكرى ماجد عباس سرحان الدليمي				حمديه عبطان
٩	نهلة ذياب حمود ضويعن الدليمي				فرحه عباس
١٠	سمية عماد طاهر صالح السوراني				هناو محمد
١١	ولاء محمد علي عبد الحمداني	١٩/ ١١/ ٢٠١٠ الموصل	الاستخبارات العسكرية	٦٥١/ج٣/٢٠١٣	صبيحة نجم
١٢	إنتظار عبد الغفورنجم عيسى الجبوري				عجميه علي
١٣	نور علي حسين نجم النعيمي				غنيه محمد
١٤	أنفال خالد عبد حمادي المحمدي				حسنيه محمد
١٥	ورود نعمة عبادي سعيد المعموري	٢٠١٣/٩/١٦ حي الخضراء	الاستخبارات العسكرية	تحقيق المركزية	سهيلة حمزة
١٦	نزيهة علوان محمد شيخان الجنابي			تحقيق المركزية	شيحة ناصر
١٧	منال سعد خضير علي العويسي	٢٠١٣/٧/٢١ ابو غريب	لواء ٢٤	الجنائية المركزية	صديقة مجباس
١٨	سارة خالد عبد خليل الجنابي	٢٠١٢/٨/١ التاجي	أرهاب الدورة	الجنائية المركزية	إرحيمة فليح
١٩	سمية جاسم محمد صالح القره غولي	٢٠٠٨/٥/١٢ اليوسفية	أرهاب الدورة	٢٤٥٤/ج٣/٢٠١٣	سعديه أحمد
٢٠	وداد عبدالله عبد العزيز حمد الحياني	٢٠٠٩/٥/١٨ الاعظمية	ارهاب الكاظمية	١٤١٠/ج١/٢٠١٢	فاطمة إبراهيم
٢١	شيماء سهيل عبود شهاب الجبوري	٢٠١٢/١١/١٣ التاجي	جهاز الارهاب	٦٦٦/ج٢/٢٠١٣	سعده عباس
٢٢	وسن ياسين تركي حسين الفلاحي	٢٠٠٩/١٢/٢٣ حي الجامعة	الوحدة التحقيقية	٢١٤١/ج١/٢٠١٢	مريم عبد
٢٣	أمل عبيد محمد خليفة العزاوي	٢٠١٢/٩/٥ حي الفرات	الوحدة التحقيقية	١١٢٢/ج١/٢٠١٣	وضحة سلمان
٢٤	شكري عبود نايف عفان المحمدي	٢٠١٣/١٠/١١ الغزالية	شرق القناة	تحقيق الرصافة	كيفية حمود
٢٥	عوده حمود ضويعن عبدالله العيساوي	٢٠١٣/٥/٢٧ الرمادي	تحقيق الرمادي	١٤٠٤/ج٢/٢٠١٣	وضحة مربط
٢٦	نور خالد عبد الرحمن ناصرالجبوري	٢٠١١/١٠/٢٣صلاح الدين	تحقيق الاسكندرية	جنايات بابل	أسماء ناجي
٢٧	هناءعبد الحافظ عبد الواحدعبد اللطيف	٢٠١٢/٩/١٥ الفلوجة	إجرام البصرة	تحقيق البصرة	شفيقه عبيد
٢٨	نور سعد حسين ناصر المجمعي	٢٠١٠/١٠/١٩ بهرز	أحداث بعقوبة	تحقيق بعقوبة	زهره حسين
٢٩	كوثر خالد عبد حمادي المحمدي	١٩/ ١١/ ٢٠١٠ الموصل	أحداث الموصل	٦١/ج/٢٠١٣	حسنيه محمد
٣٠	سهير سلمان جبار درويش التميمي	٢٠١٣/٥/١ كنعان	تحقيق بلدروز	جنايات ديالى	عالية شاكر
٣١	خيرية محمد حسين عباس القريشي	٢٠١٣/٧/٢١ جلولاء	تحقيق المقدادية	تحقيق المقدادية	طويلة محمد
٣٢	سفانة اساعيل محمد طه الطائي				أمينة سعود

رجولتنا أضعناها ... ولما أن أضعناها

ندى نفرت تعلمنا ... حقيقتها ومعناها

ندى نفرت لكي نحيا ... ويحيي العمر أدناها

أروح وفي النوى قلبي ... يموج لأجل ممشاها

ذكرت صفية لما ... رمت بالصخر أعداها

وأم عمارة لما ... عن المختار تلقاها

تناضل عنه كي يرضى ... ويرضى عنها مولاها

نساء تخرس التاريـ ... ـخ حين يثير أفواها

وأشباها عرفناهن ... في الإسلام أشباها

ومازلنا نرى فيهن ... وقت الحرب أولاها

فقودي ثورة الإسلا ... م أو كوني زواياها

وصدي هجمة العادي ... وردي من شظاياها

فأنت أخية الإسلا ... م كالأوتاد أرباها

فذي شام الملاحم هيـ ... ـأت للحق مرعاها

فبالإعلام ننصرها ... وبالتوحيد نرعاها

فلبي صرخة التوحيـ ... ـد واستجدي مناياها

وجودي المال راضية ... فمال الله مأواها

فكيف تطيبك الدنيا ... ولا ترضاك دنياها؟

ندى كتبت لنا سفرا ... نقدمه لمن تاها

وفي التاريخ موعظة ... لمن نرجو لها الله

كعافيا بنت صديقي ... وهيلة ضاع ذكراها

وحسناء الحبيسة قد ... نوت لله شكواها

فأي أسيرة أبكي ... فواها ثم أواها

شيبة الحمد

فلبي صرخة التوحيد ... إليك أختاه

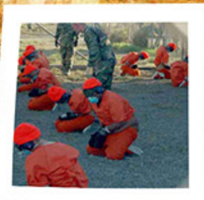




أغلقوا سجن غوانتنامو











الإيهام بالغرق
وقصة الفشل



الحمد لله الذي جعل لكل كتاب أجل، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمع وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد تعددت أساليب التعذيب لدى الغرب الكافر وتنوعت طرُقُهُ، ومهما بَرعْنا في وصف هذا التعذيب فلن نصل إلى بلاغة القرآن الكريم حين قال الله عز وجل: (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ) (التوبة: ١٠)، هكذا يُذيق الكفار أبناء ملتنا الأسرى من صنوف الألم في كل يوم دون رحمة، بل وصل الأمر أن يتفنن علمائهم في البحث العلمي عن أقسى أساليب إحداث الألم ويبذلون في سبيل ذلك الأموال الطائلة والساعات الطويلة ويَجدُ طلبة العلم ويكرسون جهدهم في "كيف تعذب مسلم!".



ومن بين ضحايا هذه الأساليب الإجرامية في حق الإنسان إخواننا الأسرى الشامخين في معتقل غوانتنامو الأسود، الذي صمد فيه آساد الإسلام فحطموا نظريات الكفار مجتمعة وأبوا الركوع إلا لخالقهم، فحق لأمة الإسلام أن تفتخر بأمثالهم وأن تبذل الغالي والنفيس لأجل تحريرهم.. وكيف لنا أن ننسى مواقف خالد الشيخ وأبو زبيدة وصحبهم في إذلال السجان والثبات مع العلم أن أعداء الله قد استنزفوا كل الطرق الممكنة في تعذيبهم بما في ذلك وسيلة الإيهام بالغرق التي تعتبر من أعنف الوسائل المتخذة ضد الأسرى لإرغامهم على الإعتراف والإدلاء بمعلومات.. حيث يقوم المحقق خلالها بتقييد المعتقل وتثبيته بشكل قوي على الأرض ليضمن أنه لن يستطيع الحراك، ويغطي الرأس بكيس من قماش ويدخله في الماء أو يفرغه عليه بحيث يتخيل الأسير أنه يغرق، ومن هنا جاءت التسمية "الإيهام بالغرق". وقد خضع خالد شيخ محمد للتحقيق عبر الإيهام بالغرق مئات المرات وكان يرفع يده في كل مرة ويعد بأصابعه باستهزاء عدد الثواني المتبقية قبل ان يُجبَرَ محققو وكالة الاستخبارات المركزية "سي أي إيه" بالتوقف عن صب الماء فوق وجهه، حيث أن تعليمات "السي أي إيه" في ذلك الوقت كانت تسمح بالإغراق لمدة ٤٠ ثانية متتالية فقط، ويعتبر خالد الشيخ أول من كشف هذه المدة التي لم تكن معلنة من قبل. وهذا حسب ما كشفه مارك ثيسن كاتب خطابات الرئيس بوش سابقا وأحد مؤيدي أسلوب الإيهام بالغرق، في حلقة نقاش نظمت من قِبَل مؤسسة "أميركن أنتربرايز" المحافظة.





والجدير بالذكر أن هذه الأساليب التي كانت تعتمدها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى أى إيه) بشكل سري كانت تطبق على الأسرى المسلمين بشكل خاص.
ورغم ذلك فلم تجني أمريكا ثمار هذه الأساليب بل بقيت في متاهة مصداقية المعلومات المنتزعة تحت التعذيب، قالت أليسا ماسيمينو وهي مديرة معهد حقوق الإنسان أولا، وهي مؤسسة معارضة للتعذيب أن "المثير في برنامج الإستجواب هو أنه وحتى بعد إغراق المعتقلين، فإن بعضهم قال الحقيقة أحيانا، وبعضهم كذب، و لا يمكن أن نَبُتَ بفعالية برنامج بهذه الطريقة".
ومن هنا نفهم مدى نقمة المحققين في غوانتنامو على إخواننا الأسرى ونقدر مدى النجاح الذي وصل إليه أخونا أبو زبيدة ثبته الله وفك أسره وإخوانه في الإستخفاف بقدرات أعتى أجهزة الإستخبارات العالمية وهم الأسرى الضعفاء بين أيديهم.
إن هذه الأساليب الإجرامية لا شك وأنها مستوحاة من عداوة عميقة الجذور للإسلام والمسلمين وهذا ما جاء في مقالة بعنوان فلسفة التعذيب ــ الإيهام بالغرق لمحمد لافي (الجبريبي) من موقع شبكة البصرة حيث قال: "نقتبس فيما يلي من رواية دان براون "الرمز المفقود" التي قدَّم فيها وصفا روائيا لعمليات التعذيب بالإيهام بالغرق، التي استخدمها بطل اختار له إسم مالاخ في روايته، ومالاخ هذا أو مولوخ يوصف في التوراتيات بإله العذاب الذي حارب بني إسرائيل، ولعل في ذلك دلالات لن تخفى على صاحب البصيرة..



وضع البروفيسور لانغدون في تابوت حديدي، تم إغراقه بسائل يشبه الماء.. "تمنى النجاة، تقلص العالم من حوله، بدأ ثاني أكسيد الكربون يتراكم في دمه وجسده بدأ يختلج وعضلاته تتقلص، وانفتحت شفتاه، لم يسبق أن تخيل لانغدون ألما أفضعَ من هذا الذي اجتاح صدره، أحرقه الماء وهو يجتاح رئتيه، وعلى الفور، إرتفع الألم إلى جمجمته وكأن رأسه يسحق، أحس بهدير عظيم في أُذنيه، رأى وميضا ساطعا ثم خيم الظلام" .
"كان عقل لانغدون يطوف في هاوية لا قرار لها، لا صوت لا رائحة لا إحساس، مجرد نور فارغ لا نهاية له،سلاسة خفة، لقد حرر جسده ولم يعد مقيدا، لم يعد للعالم الفيزيائي وجود، لم يعد الزمن موجودا، أصبح الآن وعيا خالصا، وعيا أوليا بلا جسد، معلقا في فراغ الكون الشاسع".
"كانت الذكريات التي هبت على دماغ لانغدون الخالي تروح وتجيء، من بعدها راحت تدور في مكانها شرارةٌ حمراء حامية، يرافقها الهمس البعيد".
لقد وقع بطل الرواية كما هو واضح من النصوص في وهم الموت قبل أن يصل إليه، حيث تبدأ في تلك اللحظات الختامية مخزون الذكريات بالانفجار دفعة واحدة، وتنطلق معها تساؤلات عن جدوى الحياة التي قضاها المرء، وعن قيمة العلم أو الأموال التي جمعها، بل حتى يغدو الكون في نظره تافها لا يمكن مقايضته بثانية أخرى في الوجود في غمرة هذه الشكوكية والاستسلامية

للقدر تندفع في الدماغ تلك التيارات العصبية التي تكوينه وتجعلهُ مستعدا لاستقبال الموت، دافعة إلى العقل الباطن فُتاتَ أمل بالعودة إلى الحياة.. وأضاف : "ويمكن مزج ذلك السائل بمكملات شيطانية أخرى، مثل عقارات الهلوسة والشلل تَزيد من تيه الضحية وإحساسها بالانفصام عن الجسد. إن تلك الحالة ستبدو حالة موت حقيقية يقتنع خلالها الضحية أنه قد صار روحا بلا جسد، ولك أن تتخيل نوع الإرباك الذي سيعيشه، معرضا لصعقات الكهرباء، الهواء البارد والساخن، الأضواء الساطعة، الأصوات الصاخبة.. إنك لا شكَ ستظن أنك تعيش تجربة الذهاب إلى الجحيم، وفي تلك اللحظات أو في مراحل أُخرى حسب تقنية ونوع المطلوب من الضحية يتم انتزاع المعلومات تماماً منهُ، أو قد يقوم المحقق أو الطبيب نفسه بزرع تلك المعلومات في ذهن الضحية لتُنفذ كل ما هو مطلوب منها. ربما يكون الأكثر شيطانية في الموضوع حين تتكرر هذه العملية مراراً وتكراراً، حتى تفقد الضحية إحساسها بالزمن والمَكان، ولا تعود قادرة على تحديد مكانها من الحياة أو الموت. تلك الطريقة التي تم الإعلان عنها مؤخراً التي استعملتها المخابرات الغربية ضد المختطفين العرب والمسلمين بتُهمة الإنتماء إلى القاعدة، لكن دونَ تفاصيل، واكتفى العالم باعتبار الأمر مجرد وسيلة تعذيب كلاسيكية، سخر منها الماغوط في "كاسك يا وطن" لا تستدعي أكثر من الإستنكار اللإنساني والشفقة، فيما يبدو أن الموضوع فيه ما هو أكثر من مجرد استجواب إلى سيطرة ومنهجة..إ.هـ.



وتشمل أساليب التعذيب الأخرى الضرب والحرمان من النوم، وتقييد الأسير وهو واقف لأيام وحشره في صناديق صغيرة، وتعريضه لدرجات حرارة قصوى، وإبقائه في وضعيات غير مريحة، وإيهامه بأنه محتجز مع حشرات. وفي إحدى القضايا، أخبرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أنها عرّضت أحد معتقلي القاعدة للحشرات، وذلك عبر تعذيبه بوضعه داخل صندوق مليء بالبق وبكل تأكيد لن يكون الأول أو الأخير الذي يعذب بهذه الطريقة، فضلاًعن إستعمال عقاقير الهلوسة وتجربة الأدوية في طور الصناعة على الأسرى واعتبارهم فأران تجارب بل وصل الأمر إلى إستعمال السحر والإستعانة بالجن حسب ما نقله العديد من الأسرى المفرج عنهم من سجن غوانتنامو. وعند فشل كل السبل الأخرى، تحولت الاستخبارات المركزية الخبيثة إلى "أكثر أساليب التعذيب إيذاءاً"، ألا وهو استخدام أسلوب الإيهام بالغرق. ومن المفارقات العجيبة أن جنديا أمريكيا أخضع ابنته البالغة من العمر ٤ سنوات لتقنية "الإيهام بالغرق" بعدما عجزت عن حفظ درسها. عندما اقتادها مع صديقته الى حوض المطبخ ووضع رأسها في الماء مرات عدة لإيهامها بالغرق، بحسب ما نشرته وكالة فرانس برس من مسؤول الشرطة في مدينة يلم. فسبحان الله لننظر كيف ينقلب السحر على الساحر فتُصبح طريقة التعذيب هذه منتشرة حتى في العائلات المتفككة في المجتمع

الأمريكي ولا نخالهُ إلا نوعا من العقاب لهم في الدنيا. ومما يزيدنا عزة وافتخارا أن كل هذه الأساليب لم تزد آسادنا إلا ثباتا وإصرارا على الصبر والخضوع لله وحده لا شريك له. ويظهر ذلك جليا في أول جلسة لمحاكمة خالد شيخ محمد وزملائه الأربعة وهم رمزي بن الشيبة ووليد بن العطاش ومصطفى أحمد الهوساوي وعبد العزيز علي، ثبتهم الله وفك أسرهم. المتهمين بتدبير هجوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١، حين تفاجأ الجميع برفض المتهمين الخمسة الإجابة عن أسئلة إجرائية من القاضي. وركعوا يصلون في خطة مسبقة، وفي تحدٍ واضح للمحاكمة. وفي الحال، تعثرت الإجراءات. وخلع محمد وزملاؤه السماعات التي تقدم ترجمة باللغة العربية، ورفضوا الإجابة عن أي أسئلة من قاضي المحكمة العسكرية، الكولونيل جيمس بول، ثم أمر القاضي مترجمين بدخول قاعة المحكمة بعد أن نزع المتهمون السماعات، وبدأت ترجمة فعلية ومباشرة داخل المحكمة. وقالت مصادر إخبارية أميركية إن شيخ محمد كان قال في محكمة سرية سابقة، أُلغيت بعد تدخل الكونغرس، وإصداره قانونا بتأسيس محاكم عسكرية، إنه يشتاق للمثول أمام المحكمة ليقول ما يريد عن عدائه للولايات المتحدة. وأيضا، سخر من المحكمة، وقال إنه والأربعة سوف يعترفون بذنوبهم، وانهم يرحبون بالحكم بإعدامهم لأنهم سيكونون شهداء. وقال جيم هارينغتون، وهو محامٍ مدني لرمزي بن الشيبة الذي كان قال في جلسة قضائية تمهيدية إنه فخور بدوره في هجمات ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١، أن موكله لن يعترف بأنه مذنب. وهذا إن دل فإنما يدل على فشل سياسة التعذيب التي إعتمدتها أمريكا في غوانتنامو ، ويمكن أن يفسر لجوئها إلى القتل المباشر لكل مسلم يهدد أمنها، فاستعملت الطائرات بدون طيار وأصبحت السمة الظاهرة في حربها ضد الإسلام حاليا، تقصف -جبنا- عن بعد دون حاجة إلى المواجهة. ويقول بعض المحافظين بإن إدارة أوباما تفضل قتلَ عملاء تنظيم القاعدة عبر طائرات بلا طيار، عن اعتقالهم وإخضاعهم للاستجواب الأمر الذي يَحرِم المؤسسات الأمنية من المعلومات التي تحتاجها، وفي هذا الصدد يقول مايكل موكيسي وزير العدل السابق : "نحتاج لبرنامج مشروع سري وسياسة للاعتقال توضح من نقتل، ومن نعتقل". وما هذا إلا دليل على فشل تجربة الأسر والتعذيب في إخضاع أبطالنا والوصول إلى مبتغاهم. ونقول في هذهِ الأثناء والتي ربما يعذب فيها الكفار الآن أحد المسلمين في قبضتهم، ستستمر هذه الحرب في إسقاط القناع وكشف الوجه الحقيقي لدعاة الديموقراطية وحرية الإنسان، من يتفاخرون بحضارة لا أخلاق لها ولا تاريخ مشرف يغفر لها، وسيستمر صمود وثبات أبطالنا الأسرى في إفشال جميع الأساليب الإجرامية التي يسلطها عليهم الكفار لتعذيبهم، وما هو مؤكد لدينا، أن مصير هؤلاء هو الزوال بوعد من الله ومصير أبطالنا العلياء والرضى من الرحمن وهذه هي النهاية الطبيعية لقصة الصراع بين الحق والباطل منذ الأزل. ولن تجد لسنة الله تبديلا.



أم شهادة

مجد مضى..

قبسات من التاريخ

ثم دخلت سنة أربع وستين وستمائة ...

وفيها قدم ولد الخليفة "المستعصم بن المستنصر" من الأسر واسمه "علي"، فأكرم وأنزل بالدار الأسدية تجاه العزيزية، وقد كان أسيرا في أيدي التتار، فلما كسرهم "بركه خان" تخلص من أيديهم وسار إلى دمشق، ولما فتح السلطان "صغدا" أخبره بعض من كان فيها من أسرى المسلمين أن سبب أسرهم أن أهل قرية "فارا" كانوا يأخذونهم فيحملونهم إلى الفرنج فيبيعونهم منهم، فعند ذلك ركب السلطان قاصدا "فارا" فأوقع بهم بأسا شديدا وقتل منهم خلقا كثيرا وأسر من أبنائهم ونسائهم أخذا بثأر المسلمين جزاه الله خيرا، ثم أرسل السلطان جيشا هائلا إلى بلاد "سيس" فجاسوا خلال الديار وفتحوا "سيس" عنوة وأسروا ابن ملكها وقتلوا أخاه ونهبوها وقتلوا أهلها وأخذوا بثأر الإسلام وأهله منهم، وذلك أنهم كانوا أضر شيء على المسلمين زمن التتار، لما أخذوا مدينة حلب وغيرها أسروا من نساء المسلمين وأطفالهم خلقا كثيرا ثم كانوا بعد ذلك يغيرون على بلاد المسلمين في زمن "هولاكو" فكبته الله وأهانه على يدي أنصار الإسلام هو وأميره "كتبغا وكان" وأخذ "سيس" يوم الثلاثاء العشرين من ذي القعدة من هذه السنة وجاءت الأخبار بذلك إلى البلاد وضربت البشائر، وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة دخل السلطان وبين يديه ابن صاحب سيس وجماعة من ملوك الأرمن أسارى أذلاء صغرة والعساكر صحبته، وكان يوما مشهودا، ثم سار إلى مصر مؤيدا منصورا وطلب صاحب سيس أن يفادي ولده، فقال السلطان لا نفاديه إلا بأسير لنا عند التتار يقال له "سنقر الأشقر"، فذهب صاحب سيس إلى ملك التتر فتذلل له وتمسكن وخضع له حتى أطلقه له، فلما وصل "سنقر الأشقر" إلى السلطان أطلق ابن صاحب سيس ..

البداية والنهاية - ابن كثير -

فقه حديث

للأخ **صقر قريش** حفظه الله

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ، و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مسلمون ﴾ آل عمران : ١٠٢ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ النساء : ١ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيْداً - يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

أما بعد ...

قال تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ النساء : ٧٥ .

وفكاك أسرى المسلمين من أوجب الواجبات في الدين وهو فرض عين على كل مسلم حتى يتم خلاص الأسرى من أيدي الطغاة المجرمين .. قال القرطبي في تفسير هذه الآية الكريمة : (وتخليص الأسارى واجب على جميع المسلمين إما بالقتال و إما بالأموال ، و ذلك أوجب لكونها دون النفوس إذ هي أهون منها ، قال مالك : واجب على الناس أن يُفْدوا الأسارى بجميع أموالهم ، وهذا لا خلاف فيه ... وكذلك قالوا: عليهم أن يواسوهم فإن المواساة دون المفاداة) تفسير القرطبي : ٥ / ٢٥٧ .

واليوم مع الأسف تخاذل المسلمون عن نصرتهم ومن حق المسلم على المسلم ، وجوب نصرته ، وتحريم خذلانه وإسلامه لعدوه ، أو التخلي عنه ، قال تعالى : ﴿ وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ ﴾ الأنفال : ٧٢ ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله قال : (المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يَخْذُلُه و لا يحقره) .قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم : ١٦ / ١٢٠ : قال العلماء : الخذل ترك الإعانة والنصر ، ومعناه : إذا استعان به في دفع ظالم ونحوه لزمه إعانته إذا أمكنه ، ولم يكن له عذر شرعي ، و (لا يحقره) أي : لا يحتقره ؛ فلا يُنكِر عليه، ولا يستصغره ويستقله .اهـ . وفي مسند أحمد عن سهل بن حُنَيف عن أبيه عن النبي قال : (من أُذل عنده مؤمن فلم ينصره ، و هو يقدر على أن ينصره أذله الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة).

قال الإمام المناوي رحمه الله شارحاً هذا الحديث في فيض القدير : ٦/ ٤٦ ، ٤٧:

(من أُذلَّ) بالبناء للمجهول (عنده) أي بحضرته أو بعلمه (مؤمن فلم ينصره) على من ظلمه (هو) أي و الحال أنه (يقدر على أن ينصره أذله اللّه على رؤوس الأشهاد يوم القيامة) فخذلان المؤمن حرام شديد التحريم دنيوياً كان - مثل أن يقدر على دفع عدوّ يريد أن يبطش به فلا يدفعه - أو دينياً .اهـ .

فلو وضع المسلم الذي يعيش العيش الرغيد نفسه في موضع أخيه المتقلب في الآصار والأغلال ، واستشعر الأخوة الإيمانية التي تجمعهما ، لبذل الغالي والنفيس في تنفيس كربة أخيه ، وجاد في سبيل تحريره بكل ما تملكه يمينه ، ولا أظننا في زمان يخذل فيه المسلم أخاه ، بالكلية وإن كثر المخذلون ، ففي الأمة طلائع طائفة منصورة ، لن يزال أبناؤها



على الحق ظاهرين . ولو لم يرد في الشريعة المطهرة إلا ما تقدم من النصوص العامة في الدلالة على وجوب نصرة المسلم و الذب عن عرضه ، والدفاع عنه ، لكفى بها دليلاً على وجوب استنقاذ الأسرى وفكاك المعتقلين ، وحافزاً على بذل الوُسع في رفع المظلمة ودفع الضيم عنهم .فكيف و قد وردت نصوص ظاهرة الدلالة على وجوب هذا العمل بعينه: وقد أمر بذلك نبي الرحمة صراحةً كما في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال : (فكوا العاني يعني الأسير. وأطعموا الجائع وعودوا المريض). قال الحافظ ابن حَجَر في الفتح: ٦ / ١٦٧ :(قال سفيان : العاني : الأسير ، قال ابن بطال : فكاك الأسير واجب على الكفاية ، وبه قال الجمهور ، وقال إسحاق بن راهويه : من بيت المال ، وروي عن مالك أيضاً) .

وفي الصحيح و سنن الترمذي عن أبي جحيفة قال : قلت لعلي رضي الله عنه : (يا أمير المؤمنين، هل عندكم من الوحي شيء ؟) قال: (لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إلا فهماً يعطيه الله عز و جل رجلاً وما في هذه الصحيفة) ، قلت : (وما في هذه الصحيفة ؟) قال : (العقل ، وفكاك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر).

والوسائل المعينة على فكاك الأسرى كثيرة ، يجب منها ما لا يتم الواجب إلا به ، ومن ذلك :

أولاً : الإكثار من الدعاء لأسرى المسلمين في الخلوات والجماعات ، وفي القنوت وعلى المنابر وفي الصلَوات ، وسائر مظانّ الإجابة من الأمكنة والأزمنة .

فقد كان عليه الصلاة والسلام يخص الأسرى بالدعاء ، ويسمي بعضهم بأسمائهم ، ويدعوا بالهلاك على أعدائهم، كما في الصحيح عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم أنَّه كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول : (اللهم نجِّ عياش بن أبي ربيعة ، اللهم نج سلمة بن هشام ، اللهم نج الوليد بن الوليد ، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها سنين كسني يوسف) .

ثانياً : استنقاذ أسرى المسلمين من المشركين بدفع الفدية لإطلاقهم ، وذلك من فك الرقاب الذي أمر الله تعالى به ، كما في قوله : ﴿ فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ - وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ - فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ البلد : ١١-١٣.

قال القرطبي في تفسير سورة البلد : ٢٠ / ٦٨ : (قوله تعالى ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ فكُّها : خلاصها من الأسر. و قيل : من الرق ... والفك : هو حل القيد ؛ والرق قيد ، وسمي المرقوق رقبة ؛ لأنه بالرق كالأسير المربوط في رقبته وسمي عنقها فكا كفك الأسير من الأسر . قال حسان:

كم من أسير فككناه بلا ثمن   وجز ناصية كنا مواليها

و يُنفَق من بيت مال المسلمين إن كان موجوداً على فكاك الأسرى ، ففي مصنف ابن أبي شيبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : (لأن أستنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلي من جزيرة العرب) ، وفي المصنف أيضاً عنه رضي الله عنه أنه قال : (كل أسير من المسلمين كان في أيدي المشركين ففكاكه من بيت مال المسلمين).

و قد حكى ابن حزم الإجماع عليه فقال كما في مراتب الإجماع ، ص : ١٢٢ : (واتفقوا أنه إن لم يُقْدَر على فك المسلم إلا بمال يعطاه أهل الحرب ، أن إعطاءهم ذلك المال حتى يفك ذلك الأسير واجب) .

ثالثاً: مفاداة أسرى المسلمين بأسرى الكافرين، ولتحقيق ذلك يُندَب المسلمون إلى الإثخان في العدو و أسر من يمكن أسره من رجالهم لمفاداة المؤمنين بهم ، فإذا وقع في أيدي المسلمين أسير من أهل الحرب وأمكن أن يفادى به أسير مسلم أو أكثر تعين العمل على ذلك ، ولا مندوحة عنه . قال الحافظ ابن حَجَر في الفتح : ٦ / ١٦٧: (ولو كان عند المسلمين أسارى وعند المشركين أسارى واتفقوا على المفاداة تعينت) .

رابعاً: النفير لفكاك الأسرى واستخلاص المعتقلين بالشوكة وإعداد القوة لذلك ، باعتباره من أفضَل الجهاد في سبيل الله تعالى . قال ابن العربي المالكي رحمه الله في معرض حديثه عن الأسرى المستضعفين من المسلمين : (إنّ الولاية معهم قائمة ، والنصرة لهم واجبة بالبدن بألاّ يبقى منا عين تطرف حتى نخرج إلى استنقاذهم ؛ إن كان عددنا يحتمل ذلك ، أو نبذل جميع أموالنا في استخراجهم ، حتى لا يبقى لأحد درهم ، كذلك قال مالك و جميع العلماء ، فإنا لله وانا إليه راجعون على ما حلّ بالخلق في تركهم إخوانهم في أمر العدو ، وبأيديهم خزائن الأموال ، وفضول الأحوال ، والعدة والعدد، والقوة والجلد) أحكام القرآن : ٢/٤٤٠

خامساً : ذكر محاسنهم والتعريف بقضيتهم و إعلان أمرهم وإشهار مظلمتهم عند من يرجى قيامه بنصرتهم أو العمل على تخليصهم .


لا إله إلا الله محمد رسول الله

آخر أخبارهن

أسيرات فلسطين:

في آخر تقرير لها بتاريخ ٢٦-٩-٢٠١٣، أكدت وحدة حقوق الإنسان الفلسطينية أن ١٣ أسيرة فلسطينية لا زالت تقبع في السجون اليهودية في سجن هاشرون، وأن معانتهن مستمرة في رغم مساعي المنظمات الدولية والصدى الإعلامي لقضيتهن، وشملت قائمة الأسيرات الأسماء التالية:

لينا محمد صالح جربوني، (٣٤ سنة) من الأراضي المحتلة في ١٩٨٤ وقد حكم عليها ب ١٧ سنة منذ عام ٢٠٠٤ وتعاني لينا من تدهور في صحتها وألم مزمن، في ظل رفض الحكومة اليهودية الإفراج عنها في عدة صفقات لتبادل الأسرى بما فيها صفقة ٢٠١١.

وإيمان عبد الجبار الحسنات (٣٠ سنة) من بيت لحم، تم أسرها منذ ٢٠١٢ وقد حكم عليها بسنتين سجنا وكفالة مالية.

ونوال سعدي (٥٦ سنة) من جنين وهي أم لخمسة أبناء، مأسورة منذ ٢٠١٢ وتعاني نوال من ضغط الدم المرتفع وتعب مزمن.

ومنى خدان، من جنين أيضا تم أسرها مرات متتالية والأخيرة كانت في ٢٠١٢، وقد توفيت أمها بينما لازالت مأسورة في سجن هاشارون.

وانتصار السيد (٣٨ سنة) من مدينة القدس، والتي تم أسرها منذ ٢٠١٣ وحكم عليها بـ ٣٠ شهرا وهي أم لأربعة أبناء.

وآلاء محمد قاسم (٢٢ سنة) من مدينة نابلس، وهي طالبة جامعية تم إعتقالها بالقرب من أحد الحواجز وهي في طريقها للجامعة وتم الحكم عليها بالسجن سنتين.

وناهيل طلال عائشة (٢٣ سنة) من عبرون تم إعتقالها بالقرب من الحرم الإبراهيمي في ٢٠١٣.

وإينام كانمبو من أصل إفريقي (٤٤ سنة) من مدينة القدس، وقد تم إعتقالها لمشاركتها في مسيرة مندّدة باستشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية بسبب الإهمال الطبي في السجون اليهودية.

وتحرير الغيني من مدينة نابلس والتي تقبع في سجن هاشرون منذ إعتقالها في ٢٠١٣.

ودنيا ديرار (٢٧ سنة) من مدينة طول كرم، وقد تم إعتقالها في ٢٠١٣ دون أي تهمة كما تم منع عائلتها من زيارتها، وتعاني دنيا من داء السكري وارتفاع ضغط الدم.

ولينا أبو غالما (٣٢ سنة) من مدينة نابلس والتي حكم عليها بسنتين سجن.

وميسرة عطياني (٤٩ سنة) من مدينة نابلس، تم إعتقالها في ٢٠١٣ والحكم عليها بالسجن ٣ أشهر وكفالة مالية وهي ناشطة للأسيرات الفلسطينيات.

وآيات محفوظ من عبرون تم إعتقالها في ٢٠١٣ بالقرب من المسجد الإبراهيمي بتهمة حيازة سكين.

وقد أكدت مؤسسة حقوقية تعني بشؤون الأسرى أن السجانين الإسرائيليين رفضوا مطالب الأسيرات الفلسطينيات بتحسين شروط حياتهن وتوفير بعد الاحتياجات الخاصة لهن خلال شهر رمضان المبارك، إمعانا في التضييق عليهم. وأوضح مركز 'أسرى فلسطين للدراسات' أن الاحتلال لا يزال يعتقل في سجونه ١٥ أسيرة فلسطينية في ظروف حياتيه قاسية، ولا تتوفر لهن أدنى خصوصية، بل يتعمد السجانون الاسرائيليون على مراقبة تحركاتهن خلال الخروج "للفورة"- ساحة السجن للمشي فيها- أو ممرات السجن عبر كاميرات وضعت خصيصا لهذا الغرض، واحتجازهن بجانب الأسيرات الجنائيات الاسرائيليات مما يشكل خطورة عليهن.

آخر أخبارهن

أسيرات فلسطين:

وأوضح المدير الاعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر بأن الأسيرات يعانين من ظروف إنسانية قاهرة، ويتعرضن للعديد من الممارسات التعسفية والانتهاكات كاقتحام غرفهن ليلا وأحيانا دون استئذان، وتفتيش الغرف، واحتجازهن في أماكن غير مناسبة ولا تليق بهن، والتحقيق العنيف باستخدام أساليب محرمة، والحرمان من رؤية واحتضان الأطفال خلال الزيارة، وفرض غرامات مالية باهظة عليهن لأتفه الأسباب، هذا إضافة إلى سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقهن وتأجيل إجراء العمليات الجراحية كما حدث مع عميدة الأسيرات "لينا الجربوني" من أراضي الـ ٤٨والتي أجريت لها عملية جراحية مؤخرا بعد مماطلة لسنوات وضغط من الأسيرات والتهديد بالإضراب.

واعتبر الأشقر التقرير الأخير الذي أصدرته اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في إسرائيل والذي يوضح ظروف اعتقال واحتجاز الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خير شاهد على جرائم الاحتلال بحق الأسيرات، حيث أكد بشكل واضح بأن الأسيرات يتعرضن لظروف صحية ونفسية صعبة بسبب التوقيف والتحقيق من قبل محققي جهاز الأمن العام الإسرائيلي وجنود الاحتلال وأنهن يتعرضن للعديد من أشكال الحرمان والتهديد والتحرش الجنسي اللفظي والاعتداء على معتقدات الأسيرات الدينية، والامتناع عن ممارسة أبسط أشكال الحياة الخاصة، وشعورهن بالوحدة والقلق والاضطراب وغيرها من أشكال الذل والامتهان التي تتعرض له الأسيرات في السجون الإسرائيلية، داعياً إلى استثمار مثل هذه التقارير في فضح سياسة الاحتلال وإدانته أمام المحاكم الدولية، وخاصة أنها صادرة عن مؤسسة إسرائيلية.

وصول الأسيرة المبعدة هناء الشلبي لغزة

حظيت الأسيرة المبعدة إلى قطاع غزة هناء الشلبي باستقبال حار في معبر بيت حانون (إيرز) شمال القطاع، الذي وصلته من مستشفى إسرائيلي بعد اتفاق على فك إضرابها عن الطعام وإنهاء اعتقالها ومن ثم إبعادها إلى غزة.

وقالت هناء في حديث خاص لقناة الجزيرة داخل المعبر إنها تعتبر نفسها بين أهلها وفي وطنها حيث إن غزة تمثل لها الكثير، لكنها رفضت الحديث عن تفاصيل صفقة الإبعاد. وأوضحت هناء التي كانت منهكة وتبدو علامات الإعياء الشديد على وجهها أنها ستستمر في دعم قضايا الأسرى حتى إنهاء خروج آخر سجين فلسطيني. وقبيل إبعادها بساعات قالت هناء في رسالة عبر محاميها جواد بولس إن موقفها وقرارها في قبول الإبعاد كان حرًا.

وأضافت "هذا ليس ضعفا مني فقد أضربت ٤٤ يوما ولقد خسرت من وزني ٢٠ كيلوغراما، وكان كل همي أن أكمل الطريق التي فتحها أخي المناضل خضر عدنان وبعدما اطمأننت إلى أن إخواني الأسرى ماضون على هذا الطريق كما يفعل بلال ذياب وثائر حلاحله وآخرون وبعد أن تدهورت صحتي وبشكل خطير وبدأت أنزف، فقد اخترت أن أنقل إلى غزة وهي نصف الوطن وأن أكون بين أهلي وشعبي لمدة ثلاث سنوات، وبعدها سأعود إلى بلدتي في جنين وإلى أهلي ورجائي أن تحترموا قراري وأن نستمر معا بدعم أولئك الذين يخوضون معركتهم كل من موقعه من أجل الوطن ومن أجل الأسرى".

آخر أخبارهن

أسيرات فلسطين:

وكانت الأسيرة شلبي (٢٩ عاماً) قد اعتقلت في سجون الاحتلال لمدة عامين متواصلين، دون تهمة واضحة، حيث أصدرت محاكم الاحتلال بحقها حكماً "إدارياً" ظل يجري تمديده لحين إتمام صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، وأعيد اعتقالها في ١٦ فبراير/ شباط ٢٠١٢. وقد ذكرت الأسيرة شلبي أنها تعرضت لشتى أنواع الإهانة والتعذيب أثناء اعتقالها، شملت الدوس على رأسها وتفتيشها عارية من قبل الجنود والمحققين، وردت هناء على الإهانة التي تعرضت لها بالإعلان عن إضرابها عن الطعام، رافعة شعار "الشهادة أو الحرية" ورافضة لسياسة الاعتقال الإداري التي تمارسها إسرائيل والتي تسمح بسجن المعتقلين ٦ أشهر دون توجيه تهمة لهم. والأسيرة هناء شلبي ليست الأسيرة الأولى التي تخوض إضراباً عن الطعام، حيث سبقها الأسير خضر عدنان الذي وصل حد الموت بعد ٦٦ يوماً من الإضراب عن الطعام احتجاجاً على إهانته وعلى سياسة الاعتقال الإداري الممارسة بحقه، ووصل عدد المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية إلى ٢٣ أسيراً، منهم الأسير كفاح حطاب (٥٢ عاماً)، الذي توقف عن الطعام منذ ٢٠ يوماً مطالباً باعتباره أسير حرب وليس معتقلاً عادياً. وقالت شلبي، إنها شرعت بالإضراب لأهداف عدة «احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري كسياسة تعسفية وغير قانونية، وأن هذه السياسة يجب أن تتوقف، وإعادة اعتقالها كأسيرة محررة دون وجه حق، حيث أفرج عنها في صفقة شاليط ولم تمكث في الخارج سوى أربع شهور، ومطالبة بحماية الأسرى والأسيرات المحررين من الملاحقة والاعتقال، ولتعرضها للإهانات والإذلال والضرب خلال استجوابها في معتقل سالم يوم اعتقالها، والتعامل معها من قبل المحققين بشكل وحشي ومذل جدا، والتعرض لكرامتها الإنسانية».

ويتيح القانون الإداري للمحاكم الإسرائيلية تحويل المعتقلين إلى السجن دون تهم ومرافعات، واعتقلت إسرائيل منذ عام ٢٠٠٠، أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني إداريا بمن فيهم أطفال ونساء.

أسيرات جزيرة العرب:

مأساة مها الضحيان في بلاد الحرمين

مها الضُحَيّان، زوجة المعتقل عبدالله العيّاف منذ ست سنوات، تعرّضت الى المضايقة في منزلها، والى التحرش والإعتداء من قبل منتسبي جهاز المباحث كانوا قد طوّقوا منزلها لإنزال صور زوجها المعتقل وغيره، والمعلقة على المنزل ضمن فعالية يوم المعتقلين الثالث، وقد تصدّت الضحيان لرجال المباحث وقامت بتصوير تطويقهم لمنزلها، ثم ما لبثت ان اعدت تغريدات على حسابها في تويتر بررت فيه نشرها مقطع الفيديو، وأكدت أنه لايمكن ائتمان رجال المباحث على الأعراض. وقالت بأنها لم تستطع النوم خوفاً من تعدي رجال

آخر أخبارهن

أسيرات جزيرة العرب:





المباحث عليها، وأضافت في تغريدة لها: (الشرطة وضعت هذه الورقة على منزلنا، قمة الغباء، وجوابنا لهم انه بسجن الطرفية ونطالبه به)، وكانت مها الضحيان قد اعتقلت بسبب مطالبتها باطلاق سراح زوجها وعدد كبير من أقاربها، كما اعتقل ابناؤها.

واعتبر الحقوقيون ما قام به رجل المباحث حالة تحرّش بزوجة معتقل، وأنشأوا وسماً للتنديد بالفعل المشين. فيما قام مجموعة بالتظاهر في بريدة تنديداً بأفعال الحكومة وذلك تحت عنوان: (دون العرض الشهادة).

حكومة السعودية تقمع نساء متظاهرات في مدن مختلفة و اختطاف عدد من النساء



شهدت الرياض ومدن بريدة ـ حائل ـ الجوف ـ تبوك الاحتجاجات النسائية في حزيران ٢٠١٣، والتي واجهتها السلطات الأمنية السعودية بقساوة، حيث تعرض بعض مناصري النساء المحتجات للضرب بالهراوات من قبل عناصر مكافحة الشغب وقوات المهمات الخاصة. ورفعت النساء يافطات تطالب بالإفراج عن ذويهن السجناء، وهتفوا ضد وزارة الداخلية ووزيرها الأمير محمد بن نايف، مؤكدين مواصلة اعتصاماتهم حتى الافراج عن كافة المعتقلين. وطوقت الاعتصامات عشرات الدوريات الأمنية اضافة لعناصر من المباحث السياسية، وتم رصد عدد من الحافلات التي استخدمت لاحقا في نقل المعتصمات إلى السجن بعد أن جرى اعتقال ما يزيد على ٣٢ امرأة و ١١ طفلاً في بريدة وحدها.



وفي حائل تدخل رجال قبيلة شمر وحالوا بين عناصر الأمن والنساء، ما أفشل محاولات اعتقالهن. ولا زالت سياسة التعدي على النساء في بلاد الحرمين متواصلة وقد تكرر إعتقال عدة نساء يطالبن بحقوقهن في لقاء أزاواجهن الأسرى ويستنكرون ظلم الحكومة السعودية مما أثار سخطا شعبيا وتنديد من منظمات حقوق الإنسان.

الأسيرات في الكويت



وفي الكويت تقوم الأجهزة الأمنية بملاحقة النساء و محاسبتهن بناء على أفكارهن في مواقع التواصل الإجتماعي حيث تم الحكم بالسجن على الكاتبة والمغردة سارة الإدريس بتاريخ ١٧ تموز / يوليو ٢٠١٣ بالسجن سنة و ثمانية أشهر لكتابتها تغريدات عبر موقع التواصل الإجتماعي " تويتر ".

الأسيرات في سلطنة عمان



تم إعتقال النساء في سلطنة عمان وإتهامهن في الإمارات العربية المتحدة بإنشاء وإدارة تنظيم سري يهدف لقلب نظام الحكم وقد تم تكليفهن إلى أن تم الحكم عليهن بالبراءة في محاكمات سياسية يقودها الجهاز الأمني ، وقد تعرضن للعديد من المضايقات والإستجوابات والمنع من السفر وتجميد الحسابات والتهديد بالإعتقال وسحب الجنسية وغيرها من وسائل التهديد.

آخر أخبارهن

أسيرات العراق:

وصلتنا معلومات من مصادرخاصة بمجلة الأسيرات تؤكد بأن ٤٦ أختا أسيرة تقبع حاليا في سجن السايدفور في بغداد من ضمنهن الأسيرة إيمان زوجة الشيخ أبي عمر البغدادي رحمه اللّه، و٦ أخوات أسيرات في سجن أحداث الكرادة من ضمنهن الأسيرة رانيا الإستشهادية، و٤ أسيرات في سجن بادوش و٦ أسيرات في سجن البصرة و ٢٠ أسيرة في سجن الحلة و ٢٥ أسيرة في سجون ديالى و ٥ أسيرات في سجن مكافحة الإرهاب في بعقوبة والأسيرة حسناء زوجة الشيخ أبي حمزة المهاجر رحمه اللّه في محاجر الشعبة الخامسة في الكاظمية وهناك أعداد أخرى في سجون الأنبار لم تصلنا إحصائيات عنها، مع العلم ان هذه السجون تابعة للنظام الرافضي في العراق وأن التعذيب والإذلال فضلا عن الإغتصاب هو برنامج يومي تعاني منه الأسيرات ويبقى السؤال إلى متى؟

أسيرات مصر:



أثار الحكم الصادر عن محكمة جنح سيدي جابر بالإسكندرية بحبس ١٤ فتاة من جماعة الإخوان بالإسكندرية ١١ عامًا وشهرين على خلفية اتهامهن بأعمال شغب وحيازة سلاح أبيض، وإيداع ٧ آخريات متهمات بنفس القضية بدور رعاية الأحداث موجة من الغضب على مواقع التواصل الاجتماعى.

وقد اعتبر نشطاء وحقوقيون أن الحكم على الفتيات من أعضاء حركة "٧ الصبح" كان مبالغًا فيه وغير عادل ولا يتناسب مع كونهن متظاهرات رأي فى نفس الوقت الذى لم تصدر فيه أحكام مماثلة فى قضايا قتل شهداء الثورة منذ اندلاعها فى ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى الآن، الأمر الذى أثار عقد مقارنة بين قضايا تم فيها قتل شهداء الثورة والأحكام الصادرة فيها.

من جانبه علق الحقوقى نجاد البرعي قائلا: "حكم البنات عار سيلاحقنا جميعا إلى الأبد.. من فقأ عيون المتظاهرين حكموا عليه فقط بثلاثه سنوات...أي عدل؟"

آخر أخبارهن

أسيرات سوريا:

قامت إحدى الأسيرات في سجن الجورة في دير الزور بسوريا بإرسال رسالة للمجاهدين مفادها :"إذا استطعتم قصف السجن فاقصفوه.. فجميع النساء حبلى من جنود بشار" وقد تم تناقل رسالتها على مواقع التواصل الإجتماعية .



أسيرات الولايات المتحدة الأمركية:



آخر أخبارهن

من جهود المجاهدين فى تحرير الأسيرات

جماعة أنصار بيت المقدس

القسم الإعلامي

بيان مسؤوليتنا عن اغتيال المجرم محمد مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم

أنصار بيت المقدس

جماعة أنصار بيت المقدس - سرية المعتصم بالله
(سلسلة فك الأسيرات من أيدي الطغاة)

الحمد لله القائل {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا} (النساء 75) والصلاة والسلام على الضحوك القتال القائل (من مات دون عرضه فهو شهيد) (رواه الترمذي) وبعد -

♦ فقد وفق الله إخوانكم في جماعة أنصار بيت المقدس لاغتيال المرتد المقدم/ محمد مبروك - رئيس ما يسمى بنشاط التطرف الديني - وهو أحد أكابر طغاة امن الدولة وذلك رداً على ما قام به هذا الجهاز الخبيث من اعتقال للنساء الحرائر العفيفات واقتيادهن للتحقيق في أقسام الشرطة ومقرات أمن الدولة . وتاتى هذه العملية المباركة ضمن سلسلة عمليات (فك الأسيرات من أيدي الطغاة)

وذلك بتكليف سرية (المعتصم بالله) بتحرير الأسيرات وتعقب كل من ساهم وشارك في أسرهن من ضباط وأفراد وزارة الداخلية . فبدأت بفضل الله وحده بقتل اخطر هؤلاء المجرمين المطلوبين وأشدهم عدوانًا على المسلمين في عقر داره وأمام بيته جزاءً وفاقًا وانا لأمثاله - بعون الله - لبالمرصاد .

♦ فإلى الأحرار الشرفاء في مصر وربوعها ،ماذا تنتظرون بعد اعتقال نسائكم وانتهاك أعراضكم . هبوا للدفاع عن أعراضكم ولو ذهبت في ذلك أرواحكم . فمن قتل دون عرضه فهو شهيد كما اخبر بذلك رسولنا - صلى الله عليه وسلم - الذي اخرج يهود بني قينقاع وأجلاهم عن ديارهم بسبب الاعتداء على امرأة واحدة . فكيف بنا وقد اعتقلت مئات النساء واعتدى عليهن .

♦ وعليه فإننا وعبر وسائل التواصل الالكترونية المتاحة نستقبل أي معلومة تساعد في تتبع وتعقب هؤلاء الطغاة المجرمين الذين شاركوا في أسر أخواتنا.

♦ وأخيراً إلى طغاة وزارة الداخلية وأمن الدولة اخرجوا جميع النساء من المعتقلات وأقسام الشرطة ومقرات امن الدولة وإلا فانتظروا الحلقات القادمة من السلسلة - بإذن الله وتوفيقه .

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

جَماعَةُ أنصارِ بَيتِ المَقْدِسِ
سرية المعتصم بالله
16 محرم 1434 هـ
19 نوفمبر 2013 م

أنصار بيت المقدس

JIHAD

أترك لك بصمة في مسيرة الجهاد



أسباب ما آلت إليه الأمة وطرق عملية لاستنهاضها

الشيخ أبو سعد العاملي حفظه الله

الحلقة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين،

فهذه هي الحلقة الثانية من سلسلة "أسباب تقاعس الأمة ووسائل نهوضها"، أشارك بها في هذه المجلة المباركة "أسيرات"، وهو جهد متواضع للمساهمة في عملية نهوض الأمة على أيدي أبنائها – رجالاً ونساءاً – سواء من هو حر طليق أو من هو أسير في انتظار التحرر من القيود، فكلاهما يتحمل جزءاً من مسئولية التبليغ والإعداد وجهاد أعداء الله في كل المواقع وفي كل حين. نسأل الله أن يبارك في هذه الجهود ويجعلها سبباً ومنطلقاً نحو عملية تحرير واسعة لأمتنا ولطاقات أبنائها لتصب في الاتجاه الصحيح وتخرج من قوقعة اليأس والتقاعس والتهيب، وتنطلق بهمة عالية لا تفتر وإيمان قوي لا يفلّ، ونحن موقنون بأن الله تعالى معنا يهدينا ويثبت أقدامنا إن أحسنا الظن به سبحانه وأحسنا التوكل عليه، (ومن يتوكل على الله فهو حسبه).

٢- بعض الأسباب المانعة لعملية النهوض

ننتقل إلى الجزء الثاني الذي يتطرق إلى الحلول العملية لاستنهاض الأمة، وقد تحدثت في الجلسة الأولى عن الوهن كسبب رئيسي لقعود الأمة وتثبيطها عن أداء واجباتها الكثيرة اتجاه دينها كما أمرها الله جل وعلا في كتابه وشرفها بالخيرية بين الأمم في قوله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ آل عمران:١١٠، وقوله تعالى ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾الحج:٤٠. فهذه الخيرية تكليف قبل أن تكون تشريفاً، وعملية النهوض تستلزم التخلص من مرض الوهن وهو الذي يتجسد في حب الدنيا والركون إليها من جهة ثم كراهية الموت من جهة أخرى. لا شك أن هناك أسباب عديدة تسببت في ظهور هذا المرض حتى تفشى في جسد الأمة بهذا الشكل المذهل والمهول على مستوى النفوس والعقول وبات معوقاً وعائقاً كبيراً يحول دون عملية النهوض، وعلى ضوء هذه الأعراض والأسباب سنحاول عرض الدواء المناسب لكل واحد من هذه الأعراض، يمكننا تلخيصها كالتالي:

أسباب يمكننا تسميتها بالداخلية أو الذاتية، تتحمل فيها الأمة المسئولية كاملة.

١- غياب العقيدة الصحيحة لدى الأمة: فهي رأس الأمر كله والبوصلة التي توجه الفرد والجماعة على حد سواء في هذه الحياة وتحدد له المنهجية الواجب اتباعها، كما تمنح الأمة الحصانة والحماية من كل ما يتهددها من عقائد ومذاهب باطلة. انظر في هذا الباب بالتفصيل: " عوامل النهوض وشروطه" – للكاتب- إصدارات مؤسسة المأسدة – شبكة شموخ الإسلام.

٢- غياب العمل الجماعي في تطبيق الدين والروح الجماعية بصفة عامة : نتج عن غياب العقيدة الصحيحة وممارستها في الواقع تسرب أمراض وعاهات كثيرة وكبيرة إلى جسد الأمة، منها انتشار الروح الفردية واللامبالاة لدى الشعوب بحيث صار كل حزب بما لديهم فرحون، وغلبت الفردية المقيتة وطغت على الروح الجماعية في كل شيء، حتى في الصلاة صار المسلم يجد صعوبة وتكاسلاً في أدائها في الجماعة خاصة صلاتي الصبح والعشاء، مما أدى بالتالي إلى ترسيخ العمل الفردي العشوائي والبعد عن الجماعة وعن العمل المنظم إجمالاً. وهذا بدوره نتج عنه الانزواء في البيوت والاهتمام بشؤون البيت والأولاد، وتحقق تحذير رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث: " إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية"، فصرنا فريسة لكل ذئب وعلى رأسهم الشيطان وهذه الأنظمة الحاكمة المرتدة التي يسهل عليها التحكم برقاب العباد ونشر الفساد العريض دون رقيب ولا حسيب.

٣- غياب الطاعة لله عز وجل والامتثال لأوامره، وهذا نتج عنه ما يلي:

• شح مطاع

أدى بالمسلم أن يظل وحيداً متوارياً عن الأحداث لا يستطيع مواجهتها ولا التأثير فيها، كما أدى به إلى ترسيخ الأنانية وحب الذات وإيثار المصالح الذاتية على المصالح العامة للأمة، ومن ثم التفرج على مآسي المسلمين والاكتفاء بالتأثر السلبي البعيد عن الممارسات العملية من قبيل الإنفاق في سبيل الله سواء في مرحلة الإعداد أو الجهاد.

هذا على مستوى المال، وقد نتج عنه بالضرورة الخوف والجبن والخوف من تبعات الابتلاء في الدين من مطاردة وسجن ثم بالضرورة الخوف من الموت والهروب من ساحات القتال ومواجهة الأعداء، فالذي لا يستطيع أن ينفق من ماله ووقته لن يستطيع – من باب أولى – أن يضحي بنفسه في سبيل الله.

• إعجاب كل ذي رأي برأيه

انتشر الجهل والتعصب للرأي، مما أدى بالتالي إلى التكبر على الحق والاستعلاء على أصحاب الرأي وذوي الكفاءات وعلى الدعاة الصالحين والتكبر عليهم، بحجة أنني أفهم مثلهم وليس لديهم ما يتميزون به عني، ومن ثم فلا يحق لهم أن يأمروني باتباعهم أو الانتماء إلى جماعتهم.

هذه هي القناعة التي تترسخ في أذهان هذا الصنف من البشر، أدت بالتالي إلى كثرة الجماعات والطوائف وانتشار الخلاف والصراع فيما بينها حيث أن كل واحدة تدعي العصمة لنفسها ومنهجها وتصف الباقي بالجهل والتقصير.

٤- غياب دور العلماء في القيام بواجباتهم ، حيث يقع على عاتقهم القسط الأكبر بسبب تركهم للدور المنوط بهم في ضرورة توعية الناس بأمور دينهم وواجباتهم ثم تخلفهم عن تصدر الصفوف بالثبات على الحق ونشره والصدع به أمام الحاكم الظالم ثم المستبدل لشرع الله بعدئذ.

٥- ودور الحركات الإسلامية السلبي في القيام بدور الريادة في عملية رفض المحتل، والعجز عن استنهاض همم الشعوب، ونهج السياسة الخاطئة في التعامل معها ومع الأنظمة المرتدة القائمة.

في هذه النقطة يمكننا القول أن أغلب هذه الحركات لعبت دور المخدر للشعوب وأخرت بشكل ملفت وكبير عملية النهوض المطلوبة، وهذا بسبب المنهج الخاطئ الذي تبنته في مسيرة التغيير.

فبدلاً من أن تتصادم مع أصول هذا الواقع الفاسد وتحاول بيان فساده للناس وتقديم بديل قائم على الدين ، سارعت إلى الالتقاء مع هذا الواقع في منتصف الطريق ورضيت بأنصاف الحلول أو ربما أرباعها حفاظاً على بعض المكاسب الهزيلة سمتها فيما بعد بالمصالح المرسلة وقدمت حججاً واهية تغطي بها هذا الإنحراف الخطير، من قبيل المحافظة على مصلحة الدعوة وادعاءها أنها تعيش مرحلة مكية

تُجَوِّز لها عدم التصادم مع أسس ورموز هذا الواقع الفاسد، وكلها ساهمت في الابتعاد عن الحلول السليمة لمعالجة هذا الواقع.

وهناك عوامل خارجية تتحمل فيها الأمة جزءاً من المسئولية أيضاً بسبب ركونها وقبولها للمحتل ولإملاءات الحكام المرتدين .

يمكننا إذاً ذكر أهم هذه الأسباب كما يلي:

١- إجماع اليهود والذين أشركوا (من صليبيين وملحدين ومرتدين ومنافقين وغيرهم) على محاربة هذه الأمة وتطويعها بالقهر والقوة تارة وبالتضليل ونشر الفساد وتحبيب الشهوات وتزيينها وتسهيل ممارستها تارة أخرى حتى تترك دينها وتقف عاجزة وتائهة عن القيام بأي حركة نهوض ، ثم القبول بالأمر الواقع كقدر ثابت لا يمكن تغييره.

٢- استهداف الفعاليات والشخصيات الصادقة في الأمة مثل العلماء والضغط عليهم من أجل استمالتهم وتعطيل عطاءاتهم أو تمييعها وتحريفها عن مسارها الصحيح ، ومن يرفض منهم الدخول في هذا المخطط ينتقلون معه إلى أسلوب التصفية أو السجن أو التهجير.

٣- إغراق المخلصين من أبناء الأمة في بحر من الشهوات وربطهم بالدنيا عبر توظيفهم في مؤسسات النظام الفاسد واعتبار ما يقومون به واجب لا مفر منه، وإقناعهم بأن هذه المشاركة ستساهم في إصلاح المجتمع وهداية الناس والتحول إلى قدوة للشعوب بحيث نجد المهندس المسلم والطبيب المسلم والأستاذ المسلم وغيرها من الوظائف السامية المغرية التي يحلم بها البسطاء من الناس.

تترسخ لديهم قناعة أنه لابد من مشاركة المجتمع حتى تتحول هذه المسألة إلى غاية في حياة هؤلاء مع الاكتفاء بممارسة بعض الشعائر التعبدية أو القيام ببعض الأعمال الخيرية ظناً منهم أنها تفي بالمراد، فيبتعدون عن الساحات الحقيقية للدعوة والتربية والإعداد والجهاد، وتبصير الناس بالواقع الحقيقي ومحاولة رفع الظلم عن المظلومين والجهل عن الجاهلين.

٣- وسائل وعوامل النهوض

انطلاقاً مما سبق وعلى ضوء تلك الأسباب التي كبلت الأمة وجمدت طاقاتها نحو التحرير والنهوض مما هي فيه، يمكننا الآن التطرق إلى وسائل النهوض وتسليط الضوء على أهم العوامل التي أراها ستساهم في هذه النهضة المرتقبة.

أولاً: نشر عقيدة صافية في نفوس الشعوب.

عقيدة التوحيد القائمة على المفاهيم الحقيقية الربانية للإنسان ودوره في هذه الأرض، والمفهوم الحقيقي للحياة الدنيا والآخرة، وتصحيح مفاهيم الولاء والبراء، ومفهوم الحاكمية، ومفهوم الكفر والإيمان، وغيرها من المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها هذا الدين والتي حاول أعداؤنا طمس معانيها ومفاهيمها الحقيقية في عقول الناس، حتى صارت شعوبنا لا تكاد تفرق بين مؤمن وكافر، وبين مرتد ومنافق، وبين حاكم شرعي وآخر مرتد مستبدل لشرائع الله المنزلة، كما أنها خلطت بين العدو والصديق، بل واتخذت أعداء الله أولياء من دون المؤمنين وابتغوا عندهم العزة، كما أعلنوا العداء للمؤمنين الذين يأمرون بالقسط بدلاً من نصرتهم وموالاتهم بسبب انطلاء إشاعات الأعداء وأكاذيبهم عليهم.

أما كيف ننشر هذه العقيدة، فأقول بكل الوسائل الممكنة، أفراداً وجماعات، سراً وعلانية، بالنشرات المكتوبة والتسجيلات السمعية والمرئية، عبر حلقات العلم والتكوين بإنشاء دور متخصصة لذلك على غرار دار الأرقم بن أبي الأرقم، حتى يفتح الله على المؤمنين وسائل أوسع ومنابر أعم.

كما ينبغي التركيز على الدعاة والخطباء والعلماء وطلبة العلم، لكي يكونوا أول من يفهم هذه المفاهيم المهجورة ويرسخوها ويفقهوها لكي يؤمنوا بها ويتحولوا إلى دعاة على منابرهم وميادين عملهم.

أود أن أركز على نقطة مهمة جداً لابد من استحضارها جيداً ونحن نخوض ميدان الدعوة.

اعلموا أيها الإخوة والأخوات أن المرحلة الأولى من الدعوة ينبغي أن تركز على تأسيس أو إنشاء القاعدة الصلبة من المؤمنين، فالحركة ليست في مرحلة

الدولة – في كل المواقع -لكي تخرج بدعوتها إلى كل الناس، لأن ذلك يستلزم وجود مؤسسات كثيرة لاستيعاب هذه الفئات العريضة من المدعوين، إذ لابد من تحصينهم ومتابعة تكوينهم وتربيتهم ثم توظيفهم بعد ذلك، وهذا لا يمكن أن يتأتى لحركة ما زال يعيش أفرادها المرحلة السرية ولا يملكون المقومات المادية اللازمة لاستغلال هذه الطاقات الكثيرة.

من هنا ينبغي التركيز على صفوة من المؤمنين، يتم تربيتهم وفق برنامج مكثف، والتكوين يشمل الجانب النظري والعملي في وقت واحد، لنتمكن من إخراج قيادات جاهزة بإمكانها بدء الدعوة وتكوين خلايا جديدة .

أما محتوى البرنامج التكويني فأرى أنه لابد من أن يركز في البداية على ترسيخ مفهوم التوحيد والعقيدة الصحيحة والشاملة في نفوس هذه الفئة المرشحة لأن تكون القاعدة الصلبة المرتقبة للتجمع الإيماني.

وبموازاة مع هذا ينبغي تلقين العلوم الأخرى التي يتطلبها الميدان، كل حسب اختصاصه وقدرته وميوله، فلابد من مراعاة طاقة وموهبة كل فرد في الجماعة، فكل ميسر لما خُلق له.

وأفضل طريقة لترسيخ المفاهيم والدروس النظرية هو الممارسة في الواقع والاختلاط بالناس والصبر على أذاهم، بدلاً من اعتزالهم والترفع عليهم.

كما ينبغي استغلال الشبكة العنكبوتية الواسعة الانتشار والتي تتميز بكونها تتخطى الكثير من العقبات لكي نوصل كلمة الحق إلى من نريد بدون رقيب ولا حسيب، لا يمكن أن ننكر دورها الفعال والمؤثر جداً في مجال الدعوة والتواصل مع الناس بكل يسر وإيصال كل ما نريده.

لذلك من الواجب علينا الحرص على تطوير منابرنا على الشبكة وتأمينها وصيانتها لتواصل عملها في هذا المجال بكل نجاح، لأنها تُعتبر منبرنا الوحيد لنشر دعوتنا على أوسع نطاق ممكن وبأقل الخسائر المادية والبشرية.

ثانياً: عمل جماعي منظم

لا يمكن الحديث عن نشر الدعوة والتأثير في الناس بدون عمل جماعي منظم، وإلا فالجهـــود ستكون مبعثرة وسيغلب طابع الفردية واللامبالاة والعشوائية على تحركات الناس بصفة عامة وعلى الملتزمين المخلصين بصفة خاصة.

فالإسلام بطبيعته دين جماعي كما أن الإنسان بفطرته اجتماعي ويكره الفردية في كل شيء، وطبيعة الخطاب القرآني أنه جماعي في أوامره ونواهيه ، ومن هنا يتوجب على الدعاة والمخلصين من أبناء هذه الأمة أن يحيوا هذه السنة ويرسخوا فرضية العمل الجماعي كما يرسخوها في صلاتهم الجماعية وحجهم وصومهم، ينبغي كذلك من باب أولى أن تكون حاضرة بقوة أثناء ممارسة عملية التربية والتكوين والإعداد لإحداث نهضة إسلامية شاملة.

قد يقول قائل بأن هذا الأمر له ما له من عواقب وخيمة وفيه ما فيه من مخاطر على أمن الأفراد، وأقول أنه ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولا يمكن أن نخالف سنة هذا الدين وطبيعته ونعصي رب العزة في فرضية الجماعة والاجتماع بسبب تخوفات في رؤوسنا، فنحن حينما قبلنا الانتماء إلى هذا الدين فإنما هي بيعة لله عز وجل بالتضحية بأموالنا وأنفسنا لنصرة دينه: ﴿إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾التوبة:١١١..

إنها بيعة لا تراجع فيها وليس هناك طريق آخر نسلكه غير طريق التضحية والفداء والابتلاء، ومن يُمَنِّي نفسه بغير هذا فهو واهمٌ ولن يكون من أهل الإيمان فضلاً عن أن يكون من أهل الدعوة والجهاد.

إن الله تعالى يطالبنا بأن نأخذ حذرنا في كل شيء، وعلينا أن نأخذ بالأسباب اللازمة لتفادي الابتلاء، فكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تتمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموه فاسألوا الله الثبات"، أو كما قال عليه الصلاة والسلام ، فهذه قاعدة عامة في حركتنا بهذا الدين، تقدم مع الحذر،وتوكل على الله مع الأخذ بالأسباب.

فالعمل الجماعي ركيزة أساسية لكل نهضة قادمة، لكي لا تضيع الجهود وتتبعثر الطاقات فيأتي كل من هب ودب ليقطف ثمرة جهود شعوبنا على حين غفلة منها ليسوقها إلى مصير مجهول بعيداً عن قيمها ودينها كما حصل ويحصل في أغلب بلداننا المسلمة.

فرسولنا الكريم بدأ دعوته من دار الأرقم بن أبي الأرقم فجمع حوله الصحابة الكرام من مختلف المستويات الاجتماعية لينشئ تجمعاً إيمانياً متجانساً عقدياً ، له قيادة واحدة ورؤية واحدة ومنهجية واحدة، ثم انتهى إلى إقامة دولة الإسلام في المدينة وكان أول عمله بعد بناء المسجد النبوي هو المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين لتظل ركيزة الجماعة والاجتماع على منهج الله قائمة وهي الأساس في البناء الإسلامي القائم.

أشداء على الكفار رحماء بينهم

هناك صفات كثيرة ينبغي أن يتصف بها أفراد التجمع الإيماني ، أركز على هاتين الركيزتين ، فلا يمكن أن نجد تعبيراً أدق وأشمل وأصدق للحالة التي ينبغي أن يكون عليها أفراد التجمع الإيماني، من التعبير القرآني إذ أنه تعبير إنشائي وفي الوقت ذاته أمر للمؤمنين أن يجسدوه واقعاً في حياتهم الدعوية والجهادية.

فالشدة تقابلها الرحمة، وليس هناك ثمة تناقض بل هو تكامل وشمولية في الخُلق والتعامل مع الغير.

الشدة في مواجهة أعداء الدين وأعداء الحق بل أعداء الإنسانية، والذي يُعتبر حصن منيع للتجمع الإيماني، في مقابل الرحمة بين المؤمنين والذي يُعتبر عنصر قوة ومدد روحي يزود التجمع بالمناعة اتجاه الأطراف المعادية.

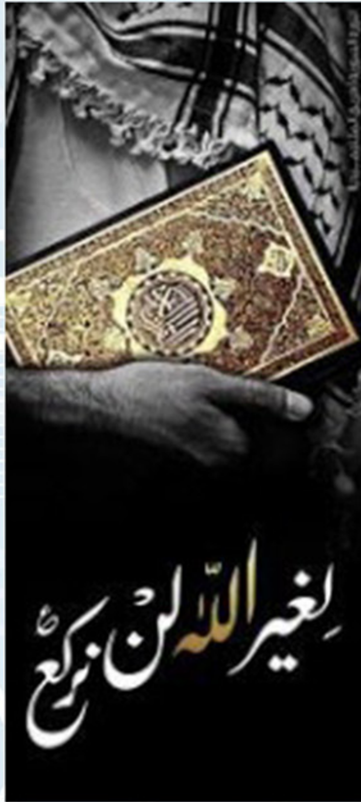
فلا يمكن للتجمع أن يصمد اتجاه المخاطر الخارجية والداخلية بدون وجود هذا التلاحم وهذه الرحمة وهذا الإيثار بين أفراده.

أفراد التجمع كتلة واحدة، كل عضو له مكانته وقيمته – كالجسد الواحد -، لا يمكن أن نستغني عن عضو من الأعضاء كما لا يمكن لعضو أن يعمل خارج النظام الذي جُبِلَ عليه وإلا حدث خلل في الجسم ، والنظام الذي ينبغي السير عليه في التجمع الإيماني هو ما فرضه الله علينا من طاعته وطاعة أولي الأمر منا في المعروف، وأن لا نخاف في الله لومة لائم إذا ظهر لنا ما يخالف أمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم.

فالجنود هم بمثابة الحراس الأمناء للتجمع الإيماني من الزيغ عن الحق، ولا ينبغي أن تأخذهم في الحق لومة لائم كما لا ينبغي أن يُقدِّموا أقوالهم على قول الله ورسوله ليضمنوا لتجمعهم المناعة الإيمانية والتقدم السريع والأكيد نحو نهضة إسلامية مباركة.

- وللحديث بقية إن كان في العمر بقية ومن الله التوفيق في الحلقة الثالثة إن شاء الله -.

الشيخ أبو سعد العاملي (حفظه الله)





قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (265، البقرة)

ومثل الذين ينفقون أموالهم طلبًا لرضا الله واعتقادًا راسخًا بصدق وعده، كمثل بستان عظيم بأرض عالية طيبة هطلت عليه أمطار غزيرة، فتضاعفت ثمراته، وإن لم تسقط عليه الأمطار الغزيرة فيكفيه رذاذ المطر ليعطي الثمرة المضاعفة، وكذلك نفقات المخلصين تُقبل عند الله وتُضاعف، قلَّت أم كثُرت، فالله المُطَّلِع على السرائر، البصير بالظواهر والبواطن، يثيب كلا بحسب إخلاصه. التفسير الميسر

في سبيل الله



أيمن الذهب



نعم أيمن الذهب؛ ليس لقرابته من أسرة الذهب – أسرة القادة المُجاهدين والشهداء باليمن-، ولكن لأن عهده هو كما قال أحد المُنصفين من أهل الصحافة –وهُم قلّة- واصفًا واقع التنظيم اليوم في ظلّ إمارة الدكتور أيمن الظواهريّ: "إنّهُ العصرُ الذهبيّ لهذا التنظيم، اختلفنا معهُ أو اتّفقنا". وقد صدق، فهل كان لتنظيم قاعدة الجهاد هذا الانتشار الواسع في قارات العالم المختلفة في حياة مُؤسّسه وزعيمه الرّاحل؟ -اللهمَّ الق أسامة تضحكُ إليه ويضحكُ إليك-. هل كان لتنظيم قاعدة الجهاد هذه القدرةَ الاستيعابيّة للجُند؟، وهذه القدرة على تجنيد الآلاف من الأحرار من شباب المُسلمين؟؛ في زمنٍ قياسيّ منذ انقدحت شرارة الرّبيع العربي وحتى اليوم. إنّ القاعدة اليوم تحقق أعلى المبيعات يوميًا في أسواق الجهاد العالميّة؛ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ). لقد كان صادقًا أحدُ أرباب الديموقراطيّة حين كتبَ بألم وحُرقة: "عندما يبتسمُ الظواهريّ"؛ إثر ربيع العرب الثوريّ الإسلاميّ الذي استعادت خلاله الأمة مشاعر الخلافة وعزّتها، وتجلت أمامها سذاجة الديموقراطية وعدم جدوائيّتها واقعًا قبل أن تكون موضع اتهام شرعًا. فحُقَّ إذًا لشيخنا الوقور أن يبتسم، حُق التبسّمُ لأيمنَ الذهب، وكيف لا، وجندُهُ في كل مكان يتدافعونَ لإضحاك العزيز الحميد، وتقديم أرواحهم قرابينًا ليعزّ الإسلامُ وأهله. والحقُ أنَّ الله أعزّ المُسلمينَ بهذه القاعدة وكافّة أمرائها الروّاد؛ نجومُ الجهاد المُعاصر. وأنَّ المُسلمينَ اليومَ يوجدون؛ لأنّ المُسلمينَ اليومَ يُجاهدون. آن للعالم أجمع، أن يقرّ كراهيةً أو رضىً، بأنّ القوة العُظمى الوحيدة في عالمنا اليوم هي تنظيمُ القاعدة. هيَ وعموم المُجاهدين الأصفياء في ثغور الأرض المُختلفة، وعلى رأسهم تلك الدولة المسلمة في العراق والشام. مُجاهدونا هُم القوّة العظمى الوحيدة في عالمنا اليوم، والتي لا توزاريها قوة وليس لها قطبٌ آخر، ولم تتمكّن مصانعُ العالم المُتحضّر أجمع من إنتاج أسلحة دمارها حتى اللحظة. أتحدّثُ عن سلاح الدمار الذي أقضّ مضاجع اليهود والصليبيين. أتحدّث عن العمليّات الاستشهادية، وإثخانها العظيم في العدوّ. أتحدث عن قوى العالم وقطبيه اللذان يقفان بعجز تام واستسلام أمام هذه الصناعة الحصريّة للمُسلمين، الصّناعة الوحيدةَ الحصريّة للمُسلمين. والتي لا يجدون عندهم مادةَ تصنيعها. ولا يملكون إلا الاستنفارَ بذُعرٍ كلّما سمعوا بخبرها. بـــدءًا من فلسطين... إلى









أفغانستان وباكستان... إلى المغرب والصّومال وأرض الهجرتين... إلى جزيرة العرب... إلى العراق والشام... وأخيرًا مصر (أمّ الجهاد).
هذه الاستراتيجيّة الإسلاميّة العبقريّة، إلى جانب حرب العصابات ومبدأ (إدارة التوحش)، جعلت من تنظيم القاعدة قوة عظمى مُهابة. لم يتمكّنوا من إيقافها منذ عقود مضت رغم التجييش العسكريّ والإعلاميّ. ولذا نجدهم اليوم يصلون ليلهم بنهارهم لإيقاف مدّها في الشّام.
ثلاثةُ أعوام مضت على جهاد الشام، وهُم يُحاولون بلا جدوى، ويضربونَ بغير هُدى، ويُكرّرون بسذاجة أحرقت وجه أميركا الخبيث وعزّته؛ سيناريوهاتهم القديمة، سيناريوهات الفشل الأميركيّ الأكبر، لتتحطّم كلّها على صخرة تنظيم القاعدة... هذه القوة العُظمى.
وما يُؤسفُ حقًا، أن قوى الكُفر يوقنون بذلك، ويعترفون ضمنًا بأنّها قُوةٌ عُظمى تُهاب، بخلاف سواد عظيم من أبناءِ هذه الأمّة المُسلمة. بخلاف كثير ممّن يُصدق افتراءات إعلام الطواغيت الأجير بحقّ المُجاهدين في تنظيم القاعدة وفي الدولة الإسلاميّة، وغيرهم من المُجاهدين الصّادقين في كلّ مكان. ولأن كثيرًا أيضًا يتعاقبون على العودة إلى الإسلام الأصيل، الإسلام المُتمثّل في عقيدة التوحيد المقرونة بالجهاد، وبعد أن ثبت لهم زيف بعض الأعلام السياسيّة والإعلامية والدينيّة، وبعد أن ثبت لهم أيضًا حجم التضليل المُمارس ضدّهم؛ والذي جلّاهُ لهم ربيعُ العرب... غدوا يرجعون إلى أصالتهم، ويتوافدون على منهج القاعدة –علموا أو جهلوا-.
ولذا يئسَ الغربُ من العزفِ على وترِ الحاضنة الشعبيّة، ويئسَ كذلكَ من الترويج بلا نتيجة لكذبة تشويه سُمعة الإسلام؛ الفزّاعة التي يحاولون بها إبعادَ المسلمين عن جنّة القاعدة. وصارَ أرباب الكُفر والمكر العالميّين اليوم، يمكرون بلا هوادة لضربِ أهل الجهاد ببعضهم، وبخاصة في شام الخلافة.
وأنّى لهم ذلك!، أنّى لهُم وأيمن الذّهب يقفُ على رأسِ المُجاهدين مُنشدًا:

فلا كانت الدنيا إذا لم تكن.. لكم بشامكم حشدٌ وجيشٌ وعسكرُ.

فتتناهى بلا وساطة إلى قلبِ أخيه البغداديّ ليرسلَ جيشًا عظيمًا للنّصرة؛ عجزت جيوشُ الطواغيت أن تُرسلَ مثله.
فأنشد حكيمنا قصيدته التي أهداها إيّاهُم:

وكُلّهم من بحر أحمدَ مُستق.. وبحرُ رسول الله أطمى وأغزرُ،
يوحّدنا حُبّ النبيّ وآله.. وأصحابه والحُبّ ينهى ويأمرُ

نعم الحُبّ ينهى ويأمر، وكذا التوحيدُ ينهى ويأمر، وكذا الإخاء العتيقُ ينهى ويأمر، وكذا النضالُ المشتركُ ينهى ويأمر، وأنّهم إخوانُ أسامة... من أطاع الله. أيحسبونَ بعدها أنّ الله مُفرّقٌ إخوانَ أسامة؟! آلآن بعد أن جمعهم اللهُ تعالى على حُبّ الجهادِ وأحياهُ بهم في نفوس أبناءِ الأمة؟. أيحسبون الله تعالى! يُضيّع تضحياتهم على امتداد عُقود؟. بل هُوَ حجرٌ يلقونهُ في بحر الجهاد بينَ الحين والآخر. يريدُون به تدنيسَ وجهه الطاهر، ونظافة رسالته. ولكنّ ملائكةَ الرحمنِ تَردُ عليهم أحجارهم في كل مرة، لتفقأ أعينهم وتُعرّيَ عملائهم. فتزيدُ نفاسة الذهب:

ألا أبلغ الأفاك عنّي مقالةً.. يردّدها في الناس بادٍ وحاضرُ،
بآلِ رسول الله عزّي وصحبه.. وذُخري ليوم فيه تبلى السرائر

حفظ اللهُ والدنا وشيخنا الكريم، ولعلّ الله يُيسر لي تناول قصيدته هذه لاحقًا، وكذا مُتلازمة الشعر والجهاد؛ فكم من قائد مُجاهد وشاعر أنجبتهُ لنا القاعدة. بدءًا من مُؤسّسها ونجله... إلى شيخنا المقرن ورفقة دربه... إلى شيخنا الربيش... إلى شيخنا أيمن... إلى مُجاهدي شنقيط وغيرهم كثير، يحفظهمُ الله ويرحمُ ميّتهم.

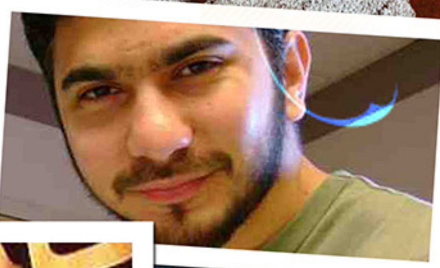
وختامًا، أنقل مشاعر أبناء التوحيد والجهاد في كل مكانٍ على لسانِ شهيد الدعوة أنور العولقي رحمه الله تعالى وأقول: (نحمدُ الله العظيمَ أن أحيانا إلى الوقت الذي فيه المجاهدون إلى انتشار، وليس إلى انحسار. هذه نعمة عظيمة أيها الإخوة... نحمد الله -عزَّ وجل- عليها. أن نكون في هذا الزمان الذي نستطيع أن نتفاءل فيه؛ بأن المجاهدين ينتشرون يوميًا، وأن العدو –أمريكا وحلفاء أمريكا- في انحسار. ومن شؤم أمريكا على نفسها وعلى حلفائها، أنها لا تريد أن تنحسر لنفسها. وإنما تريد أن تجر وراءها من حالفها. فهي لن تذهب وحيدة، وإنما ستجر معها حلفاءها من الغرب، وأيضًا من المنافقين في العالم الإسلامي، وبإذن الله هُم إلى مزبلة التاريخ. فمرة أخرى... نحمد الله العظيم أن أحيانا إلى هذا الزمان، ونستغل هذه الأيام، ونستغل هذه اللحظات، فإنها لحظات مباركة... هي لحظات مباركة أن تكون في الوقت الذي فيه العمل إلى انتشار وإلى اتساع، ونسأل الله أن يثبت لنا الأجر، وأن يكتب لنا الإخلاص في القول والعمل).

وكتبتهُ أختُ الظواهري..
أنصار بلاحدود





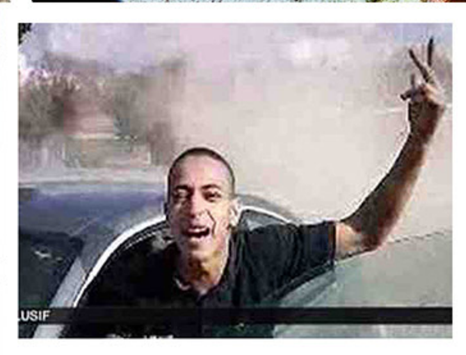
كن التالي











Be the next

important

Zachary Adam Chesser

Abu Talha inquistion

The following testimony, entitled "Victims of the American Inquisition" written by Zachary Chesser, is a microcosmic documentation of America's naked and larger aggression against the religion of Islam in what Chesser terms the 'American Inquisition.' Since the intensification of this most recent inquisition, the global Muslim community has suffered a ruthless assault on legal rights and basic humanity, which in various arenas have been superficially designated as everything from geopolitical interests to heretical rhetoric. What Chesser exposes through details regarding his case and subsequent incarceration, is a pattern of federally sanctioned religious persecution and corrosive civil rights violations reflective of American foreign policy, shockingly common in so-called terrorism cases. He recounts how his religious beliefs designated him as a target for government surveillance, how this surveillance in turn became a means of distortion and manipulation, culminating in his incarceration and the deliberate alienation of his family, particularly the religiously charged, custodial kidnapping of his son.

In the name of Allah, the Beneficent, the Merciful:

My name is Abu Talhah Zakariyya al-Amriiki (legally "Zachary Adam Chesser"), and what follows is not to be taken lightly. If you were to know how much these words can affect me and my family, then the gravity of this message would not escape you. I am writing this in order that nobody should fall into the same traps and mistakes as I did, to establish proof for those who doubt, and to rectify certain wrongs. Perhaps my ignorance of the nature of my situation was an excuse for me, but if not, then I ask Allah to forgive me. However, after me, I do not think that anyone will have an excuse in these matters if these events are manifested unto them.

This is my story, and within it are pieces of the stories of many others. It is only a relation of what I know to be true to the best of my ability, and I am sure that what remains hidden from me is far worse than that which was made clear to me, but that which is clear is enough for a person of understanding. Therefore, let these pages be recorded in the annals of history under the chapters reserved for the American Inquisition.

As for what follows…

In the summer of 2008, I became Muslim because I found that the Words of Allah in His Book were nothing but the unblemished Truth. Allah then blessed me to have a fierce passion for increasing myself in knowledge and worship. After a few months, I began to take note of the plight of the Muslims around the world, and from the standpoint of basic human nature, or what is known in Islam as the fitrah. It was clear to me that under such dramatic circumstances, peace could not be justified except by a coward or a despot. Then, when I learned about the obligation of jihad in Islam, I made it my goal to find a way to help the armies which were attempting to repel the invaders of the Muslim lands and to overthrow the tyrants who were in control of many regions in our territory.

FBI Begins to Phish

Due to this position, the FBI began to target me in late 2008. Then, in 2010, they upped the ante in their investigation of me. Despite the fact that I was not in contact with a "terrorist" organization or any other group listed under the Foreign Intelligence Surveillance Act (FISA), at the time, the FBI and other organizations used this act in order to monitor me. They had two undercover agents give me a free apartment in

order to conduct surveillance on me more easily, and the entire purpose of these two individuals seemed to be to try to get both me and my wife out of this apartment so that they could raid it. They did not even discuss issues of jihad or politics except for very lightly in the latter category. However, we suspected what they were doing, so it was no surprise one day to find that the FBI had locked me out of my house not realizing that I had left the door unlocked intentionally as I did not have my key. There are some excuses I could make for the two individuals who were doing this; that they could have just been duped into doing everything they did unwittingly, but these are not realistic really, and Allah knows best.

They also began to try to entrap me with two other agents. At first I thought the one who was sending me e-mails was just another random brother e-mailing me about things on the websites I posted on. Once he sent me an article on Somalia, and I posted it on a site without even reading it. I skimmed it to make sure there were no instances of blasphemy or other similar things in the post, but other than that I did not pay attention to its contents.

This agent continued to e-mail me, and while I found his e-mails to be a bit odd, I did not suspect him at first. However, after a month or two I decided his messages were too outlandish, and concluded that he was either a member of Al-Qaeda with no clue how to handle security or he was FBI. Around this time he asked me to meet him. I agreed, but I was basically just agreeing in order to verify my suspicions. I planned on having him followed, but the person I asked to do that either forgot or had something else to do. The prosecutors on my case initially claimed I brought a knife to the meeting to kill him, but I had no recollection of doing this, so my attorneys and I guessed that it might have been something I just said in my apartment without meaning it, so we suggested that to the prosecutor and this is what was entered into my plea deal.

At the meeting two people showed up, one of whom appeared to have recently bought his beard from a nearby "Party City." He had also quite clearly been reading things I had posted, because he seemed to be going out of the way to mimic the specific security techniques which I uploaded articles on. The whole meeting was like bad theatre, and it was really quite strange. Both agents claimed to be ex-special forces (a trend with undercover agents), and they claimed they wanted me to come do martial arts training with them. I asked them what I would be doing after I did the martial arts training and they said that I could become an instructor. I thought this was a very strange plan for a sting operation, but I briefly considered going along with it while simply refusing to talk to them for even a moment about jihad. I figured that if the FBI wanted to give me free martial arts training, I might as well let them, but eventually I decided against it and told them I had other plans. One of the agents tried to badger me into going along with him, but I kept refusing again and again. The whole meeting lasted just a few minutes and we all went on our various ways.

I then got this person kicked off of a particular website after a third time of explaining that he was an undercover agent trying to entrap people. What was surprising is that this guy kept trying to get me to go along with him after all of this, when supposedly the FBI knew that I knew he was an informant. However, in another case where the person was playing games with an undercover agent targeting him, the FBI simply refused to declassify all of the evidence which would have proven he knew the person was an informant, and thus they convinced a jury that he was conspiring with a person whom he was simply using as more or less a joke.

Stranded Stateside

In July 2010, I tried to board a flight to Uganda, but I was stopped by the FBI and Secret Service. A Secret Service agent on my case then pulled me aside and interviewed me in the airport. He asked me a few questions which all seemed to be of little consequence surrounding the president of the United States. I am not sure if they were basing the charge on this interview or if they decided not to try it against me due to it, but there was a point where there was discussion of using the fact that I invited Obama to become a Muslim to charge me with threatening him. I assume that their argument would have been that before a Muslim army invades a country, they invite the people to Islam, and thus my inviting him to become a Muslim must certainly have been along these lines. The agent effectively asked me this in the interview, and I told him that my inviting him to become Muslim had nothing to do with that, so this is why I am not sure if this interview was the source of the charge or the source of its quashing, and Allah knows best.

On this trip, I was bringing my son with me to Uganda, but the rest of the allegations stated in the media and in my plea deal surrounding this incident with my son are inaccurate. I tried to get my lawyers to have the prosecutor remove that statement from my deal, but they said that it was not worth pursuing and that in some respects it fit in with the argument they wanted to make at my sentencing anyway.

After going home, I refrained from doing anything really at all, and stayed in the house for essentially the entire time. I was trying to figure out a way to get out of the country, but I did not have very much money left because I spent a lot of what I had on tickets. I started a blog to study insurgencies which received some praise from a so-called expert in the field, and I also downloaded Al-Qaeda magazine, because there was something in it which I saw in the corrupted version which was of a bit of concern to me.

I was in touch with some people in Al-Shabaab and close to them, so I asked them about providing certain information to the government in exchange for them letting me leave the country. They approved certain things, so I went to the FBI with this information. The FBI initially agreed to the idea, but this was just a lie they told me hoping I might say something

important. Actually, they apparently knew everything which I was approved to say beforehand anyway. I asked for them to take me to Uganda, Kenya, Tanzania, or some other country, but at my bail hearing these all turned into Somalia.

We Can't Tape This Interview…

In the first interview, they wrote down a whole bunch of things which I definitely did not say. One of these allegations was that I told them I had tried to go to Somalia the previous week, and as you can imagine, this is a pretty central issue when one is charged with trying to go to Somalia. Some of the other things they made up were a bit inconsequential, and they were probably just writing those into their notes to inflate me as being some sort of high up member of the organization or something like that, when I was simply just very loosely attached to them.
One of the agents kept saying things which were mentioned in the anti-Islamic training conducted at Quantico. He spent a good deal of time just insulting Islam, and said things like, "Your religion allows you to lie to us, right?" I am not totally sure, but it seems like he is the more likely candidate for having made up the many things mentioned in the interview notes which I did not say. I do not know why they do not have to record their interviews when they were seemingly willing to spend thousands if not millions of dollars recording everything else I said.
In the second interview they began asking me about other things, and it was pretty clear from the beginning that they were going to arrest me. They expressed how they were pissed off over a video I uploaded with the brother who carried out the operation against the CIA agents in Afghanistan (the implication being that they were quite convinced that I was trying to do this to them). They tried to get me to speak about some of my friends, but I told them I was not going to speak about any of them. They then told me they were interested in the two undercover agents whom they tried to entrap me with. I said, "Those guys work for you." They then lied and said they were really part of some terror cell, and then told another lie and said that Younes Abdullah Muhammad was working for them which was really quite the silly ploy, but I guess they were just trying to throw whatever they could at me and see if anything stuck. They asked me to e-mail their undercover agents insisting that they were some real group, so I told them I would do it from Africa. I thought they were just testing me to see if I was lying to them in the interviews. However, it would appear that they were trying to fabricate evidence against me in order to bolster what appears to have been a weak case.
Since I had moved in, I had always assumed my apartment was being bugged and that it was a gift from my benevolent government, so I did not say very much in my apartment which could be easily used against me. In fact, I used to walk around the place addressing outlandish statements to the FBI. I used to detail elaborate plots to blow this or that thing up, and then I would finish it all by saying, "To the FBI: that was a joke." They actually tried to use one of these things against me by saying that I told my wife that I was going to go overseas and learn how to make bombs, then I would come back to the United States, so the government would be thinking that I was going to blow up some important building, but really I was going to blow her up. The summary of this statement which I was allowed to read (I was not allowed to know what was actually said in any of the conversations being used against me, and I had to rely on FBI summaries of what they claimed was said) mentioned that it sounded like I was about to go to sleep.
This was somehow supposed to be proof that I was going to Somalia to join Al-Shabaab. I am not really sure what their argument was supposed to be at trial. Based on what they gave me, one would be forced to conclude that they were going to argue that I was planning on going to Somalia to join Al-Shabaab, that I was going to fight on their front lines, that I was going to be in their media wing, and that I was going to learn how to make bombs so that I could come back to America and suicide bomb my wife. If that sounds silly, then that would be because it is.

Reasons to Plead

Regarding my other charges which they had any chance of in court, then they would all have come down to First Amendment issues and they were risking them being thrown out on these grounds. The prosecutor on my case even admitted that they were almost certainly not going to be able to convict me of everything they wanted to charge me with, but he claimed they would be able to convict me of some of it, and he claimed he believed that the total number of years for these charges would be higher than what the government wanted me to plead guilty to.
Due to these factors, the government did not even have my arraignment completely figured out, much less an indictment (I pled guilty without being indicted). They even gave the media a copy of an affidavit which was not actually used against me, so many of the articles about me said I was facing thirty-five years when at the time I was only facing fifteen. There were many more things like this which occurred in relation to having me actually sign a plea agreement later on.
It would seem that due to these reasons, the FBI wanted me to e-mail the two undercover agents who had tried to entrap me in some kind of plot. Had I sent them the e-mail that they wanted me to send, they would have then arrested me for whatever plot it was that their agents had concocted. They would have put out a press release saying,
"Zachary Chesser was on the eve of trying to carry out a plot with suspected members of Al-Qaeda (or maybe they would have said they came up with the plot and that they were on top of it the entire time). These men are currently at large,

But we have disrupted their aims, and we were on top of the matter the entire time. The public was never in danger from Mr. Chesser, but things reached a point where it was necessary to put and end to his efforts to strike at his own country."

Then, I would go to trial and I would explain that the FBI had me send the e-mail about being willing to carry out whatever plot they had come up with, but the prosecutor would turn to the jury and say, "Ladies and gentlemen, Mr. Chesser thinks that you all are stupid. I have heard a lot of whoppers in my lifetime, but this one is just out of this world."

Then the FBI would testify that I was lying, and they would say that I sent the e-mail from another location having made sure that they masked the IP address, and they would have explained how they had bravely saved the public from me, etc. Not only this, but they would find a copy of Al-Qaeda's Inspire magazine on my computer with instructions on how to make bombs, and that article would have been under a title which was taken from an article I wrote. I would be convicted, and nobody would ever believe anything I said about it.

The Interview Sours

After they mentioned their agents, they asked me about a "member of Al-Shabaab," whose name started with a "G." I figured they were talking about a young brother named Gulet, because I did not know very many, if any, brothers whose names started with a "G," so I asked if this is the person they meant, and they confirmed it. I told him that he was not a member of Al-Shabaab, and that he did not even sympathize with them. He was simply studying in Kuwait, and that his trips first to Yemen and then back home to Somalia were to look for scholars to teach him Islam. This was all the truth, but I guess they did not care about it, and they found it necessary to have him tortured in Kuwait and then to try to prevent him from returning to the United States where they could not legally have him tortured anymore. His situation was in the news around the time I was sentenced.

When I mentioned that he had nothing to do with anything, I suppose they did not like my answer, so they yelled at me to get on the floor. When I complied, they handcuffed me. While I was lying on my stomach with handcuffs on my wrists, one of the agents called me a traitor and then kicked me in the ribs. Then he made fun of the fact that I was not going to be able to do Hajj (the pilgrimage to Makkah which all Muslims are required to do once in their lives). He also claimed I was going to go to prison for thirty-five years, which I suppose was based on the affidavit which the government gave to the media, but not to me, and neither he nor the other agent Paula Menges said anything about what charges I was being arrested on. I only learned about the charge I was facing in court and the other charge I was facing in the papers after I was arraigned in court a day or two later.

At this time, the FBI and Secret Service raided my apartment and took my wife outside the building. One of them asked my wife if she knew I was planning on going to Somalia, and she allegedly responded in the negative, then said she did not want to talk to the agents. I do not think I ever actually said anything to my wife about going to Somalia to begin with (at least since I had cancelled previous plans), but Allah knows best. There was not really anything new in my apartment which they seized. I had replaced the hardrive on the laptop they gave me, so they apparently did not even manage to obtain an image of that. However, this may have actually harmed my case, because I do not recall anything that could have hurt me from it, and there may have been things which could have helped me, but Allah knows best.

False Charges

I was arraigned in court on one count of providing material support to the group Al-Shabaab in Somalia, and the government released its incorrect affidavit to the media which also carried a charge for distributing bomb making materials. However, the manual which supposedly contained the information (I never read it, so I have no clue if it had anything at all on bombs) was a field manual for America's "Army Rangers," and it was something which the government provided and was all over the internet. I suspect that somebody in the Department of "Justice" probably realized that it would set a very bad precedent to prosecute someone for that.

I was facing fifteen years, but there were some elements of the material support charge which it looked like the government could not prove (this makes sense, because they did not occur), so I was thinking I was more or less guaranteed to beat the charge. However, and this seems paltry now, I was still not looking forward to spending the next few months waiting to go to trial. This was all very difficult on my family, and it hurt them very much, but Allah is sufficient for us.

As matters progressed, the government began to talk about having me plead guilty. My lawyers were thinking I would plead guilty to just the one count of material support, but the prosecution wanted me to plead guilty to thirty years worth of charges. The government kept floating around charges like solicitation of murder, communication of threats (including that inviting Obama to be a Muslim was a threat), solicitation of a hoax, and other things including the bomb making material charge they informed the media about. I did not want to plead guilty to more time than I was likely to get at trial, so I had my lawyers keep investigating these issues.

Eventually the government provided us with a list of charges in a mock indictment they planned to use against me, and it had about ninety years worth of charges on it. Approximately forty-five of those years were related to what they claimed

were threats I made toward the creators of South Park for mocking the Prophet Muhammad, peace be upon him. Had I tried to kill both of the people in the alleged threat instead, then I would have been facing five less years which is a bit strange, but this is what happens when you put mankind in charge of legislating these matters, and it is especially what happens if you put the likes of Congress in charge of that. There is a statute specifically prohibiting the unlicensed transportation of dentures across state lines, so it should not be hard to imagine that such a government would be able to turn a threat into a charge surpassing attempted murder.

Blackmail

As things went on, the government told my attorneys that they were planning on prosecuting my wife. They were initially floating the idea of saying she committed passport fraud, because we put our mailing address on a passport application for our son instead of our living address. The FBI claimed that this was to avoid having the document sent to my mother-in-law's home, but we did not live there either, so I think this seems a bit irrelevant. The FBI simply never gave us the keys to the mailbox at our apartment, so we could not have it mailed there. When we asked the lady who was responsible for handling the filing of our application whether we should put our living address or the address we wanted the document mailed to on the form, she instructed us to put the mailing address on it, so that is what we did.

They also threatened my wife with other charges, but none of them involved any kind of intentional violation of the law (even according to them), nor did anything she was accused of have the potential to harm anybody or anything. I asked my attorneys about her chances of beating these charges at trial, and they basically said that while the charges were a bit petty and that she did not even allegedly mean anything criminal in her actions, her chances of beating them were about zero even if I took credit for all of the things which I did myself including filling out the passport form. Furthermore, they told me that even though someone might normally only receive community service for these charges, my case could cause her to wind up receiving a significant time in prison if she was convicted.

Weighing the Odds

Both my wife's and my parents are all non-Muslims, and if we were both in prison, then our son would have gone to one of them. This was my biggest concern from then on out, and the government knew that they were going to get me to plead guilty as soon they threatened to prosecute her. They offered me that if I plead guilty to thirty years worth of charges, that I asked for no less than twenty years at my sentencing, that I agreed to cooperate, and that if in addition to this my wife pled guilty to some kind of felony and agreed to leave the country, then they would not give her any jail time.

I was informed that the one person for whom my cooperation might be a very big issue had already made it overseas to a safe location, but this turned out to be incorrect, and I am not referring to the brother Younes who worked with me on Revolution Muslim. I analyzed the damage to the Muslims which might occur by me accepting this deal, and I analyzed the damage that was likely to occur if I did not. I tried to change the deal around and offered to serve more time to prevent some of these factors, but the prosecution did not accept this. Eventually I concluded that more damage to the Muslims was likely to occur if I did not accept the deal. I would have made the decision quicker had the people involved not been my family, because I was worried that my heart was being swayed by their closeness to me and I did not want to act on that. I tried my best to view it in terms which involved no personal sentiments. I saw that maybe one brother would be seriously affected by this, but I was also told he had made it to safety. I also paid attention to the situation of the brother Younes, but I could not really think of anything I could say about him to hurt him. I did not even agree that I broke the law, much less that he did. Additionally, I was told he had made it to a country which did not have an extradition treaty with the United States.

Therefore, I had two brothers whom I thought I might potentially harm by this if I agreed, and I had a sister and a child whom I would almost certainly harm if I did not agree. Furthermore, the level of harm in the two cases was different with the latter facing more years (thirty-three) than the former, at least based on what could result from my own actions. Also, a Muslim child being raised by non-Muslims was, and Allah knows best, from all I could tell, more harmful than any of what I mentioned. Additionally, the harm to the latter was certain from a fiqhi point of view, while the harm to the two brothers seemed not only uncertain, but unlikely based on my knowledge.

That being said, this understanding turned out to be completely wrong, but despite all of the things that this country has done to the Muslims it has prosecuted, I had not heard of anything like what was done to my family, nor has anyone else here heard of it. The level of malice in what the government later did to us was unprecedented so far as I know, and I do not know of any clearer or more blatant assault on Islam, than what they did to my family after I pleaded guilty. I was under the impression that the American government upheld its deals so as not to risk a lack of trust in future proceedings, but I was wrong in this assumption.

The Deceptive Deal

I signed the deal with a whole host of things which I had no clue what they were referencing. I never read the book which is listed under the section in my "statement of facts" for distributing bomb-making instructions. I do not have a clue what many of the videos in there are referring to. I have no idea if I ever said anything about bringing a knife to kill under

cover agents. In fact, my attorneys told me that the book did not have anything on bombs, but I have never been able to read it to find out.
Despite many efforts since my arrest, my attorneys have still failed to send me my evidence or to show it to me. They did not even take my input on what to say at my sentencing, and I did not see the documents they filed (I still have not seen some of them, nor have I seen what the prosecution filed) until long after I had been sentenced, and it was not even them who sent them to me. Some of the things they mentioned I specifically told them not to try to argue.
Other things were completely baseless, and I am wondering where they got them, because they were not even things my prosecutor accused me of. All I was shown from my discovery was a CD with some facebook data from a page I stopped using before I became a Muslim, copies of the FBI's notes from the interviews they did with me before my arrest, and a few summaries of what the FBI claimed they recorded from me.
These summaries did not even account for one percent of the total recordings they made, and I was not allowed to hear the actual versions of the recordings nor even read the transcripts. To this day, I still have not seen anything else, and I have been requesting this information since July or August of 2010.
I did not even have the statutes for two of the charges I pleaded guilty to, nor to one of the ones I was planning on pleading guilty to. I only ever got to read the statute for material support of terrorism and some other statutes I was never actually charged with. The jail I was in would only let me use their law library after 1:00 AM, and this made it extremely difficult to go to it to look things up on my own. For whatever reason, my lawyers kept forgetting to bring me the relevant statutes in my case. I would have pled guilty anyway, because I was not considering myself when I did it, but from what I can tell it does not look like I actually broke any of the laws which they were mentioning.
However, when I pointed this out to my attorneys, they told me that I might be right, but that I would be convicted anyway, because of how the jury would view me. In fact, the prosecution initially wanted me to plead guilty to putting someone in a reasonable fear of death, but just before my court date to enter the plea, they realized that I did not actually put anyone in a reasonable fear of death, so they could not even convict me of that if I admitted to it like I was planning on doing.
At some point in October of 2010, I pled guilty to material support of terrorism for trying to join Al-Shabaab in Somalia and for making a video at their direction (the video is not specified in my statement of facts nor in my criminal information, but I believe they are referencing a video called "First Stop Addis" which I made. However, I did not make that at the direction of Al-Shabaab, but at the direction of an organization which is not illegal to support. I am not even sure if Al-Shabaab knew that the song behind the video had made it out of Somalia), soliciting a violent or threatening act in that I posted something calling on people to leave harmless bags in public places to make them look like bombs (when I was arrested the agents said that they had an increase in false bomb reports after that post, but that could have just been another lie), and to communicating threats against the creators of South Park.

Contrived "Connections"

As far as the brother Younes is concerned, then I told the government what I did in the matter revolving around the show South Park, but I also told them that they were incorrect in thinking we meant the posts as a threat or any of the other various things they kept trying to get me to say. I even told them that I had no clue what the law said, and that if I learned that what I did was legal, then I was going to go back to trial. I also mentioned that I was the one who put everything in the documents about the Islamic ruling in the matter. If the government has said that I told them anything else then they are lying.
Additionally, I have seen the argument they put forth in the affidavit in his case, and the claim that the fact that we were trying not to break the law in fact meant that we are more guilty is ridiculous. I was the one in charge of removing anything which was remotely threatening in the press release Revolution Muslim did, and if I missed anything, then it was my fault. I only vaguely remember the conversation mentioned in the affidavit where it says I removed a line, because it might be construed as a threat, but the FBI has made this point very clear by referencing this. We were trying to help Islam by changing the dialogue on these issues. My posts were the ones which were closer to crossing the line on the matter being a threat, but Younes was definitely not trying to threaten anybody, and he made that clear from the very beginning. [I was in the middle of editing a final draft this document when I learned that the brother Younes (Jesse Curtis Morton) plead guilty, so if this was based on a belief that I was saying anything about him to harm him or that I would, then he should know that this is not the case.]
There is also some brother who has been tied to me named Reed Stanley Berry. I was told he used the name Asad Allah on a forum called "Ansar." I am not really sure what the FBI is claiming I told them, and I am not even sure that I am guessing at the right brother, but there are only two Asadullahs which I know of, and I know that he is not the one who went by the name Asadullah al-Shishaani. I do not recall saying anything at all to the FBI about a user named Asad Allah on the Ansar forum, but if I did, then I might have mentioned that the guy who invited me onto that forum had that username, but the usernames on that forum were not hidden, so the fact that an Asad Allah existed on that forum would not have meant anything.

The only other thing that I did involving that brother was that I had a conversation with him in which he concluded that it was not a good idea for him to try to do something which might be a violation of the law, and that he should wait until he did not have to do anything illegal to accomplish his goals. I do not remember saying either of those things, but if the FBI said I told them anything else about someone named Asad Allah, then they are lying or they misunderstood what I said, but it is probably the former from my experience. I do not know of another Asad Allah, so if this brother is a different person, then they are definitely lying.

As far as Al-Shishaani is concerned, all I said is that we talked about some things not related to jihad, and that I could not picture him doing anything on his own. I guess they did not ask me about what we said together publicly on the forum, because they had access to all of that already. He already pleaded guilty, but if they claimed anything beyond this in his regard then they lied. I do not know if it was claimed that I was helping them against him or not, but in regard to him, this is what occurred.

There is another brother named Shakir Masri who was arrested in Chicago right after I was. I did not realize when they were asking me about a brother from the internet that it was him, but Allah willed that there was nothing for me to say about him anyway. Actually, when it comes to his case, there are some things which he did not know which I do know, and they ought to help him. These are not the kind of things which should be made public without him wanting them to be, so I will not reveal them here. If the FBI is claiming anything about me in his case then they are lying.

I recently got a letter rejected from a brother in the UK who was supposedly with Revolution Muslim. I do not know if they are saying similar things to him, but if they are, then they are lying.

I cannot think of anyone else whom they might be claiming I am helping them against, but if there is anyone, then I am not, and their lawyers or their investigators should come and find out if I even know who their clients are. There are lots of people who might have contacted me and that contact might have meant a lot to them, but it might not have meant a lot to me so I would have forgotten it entirely. The FBI exploits these kinds of things to trick people. It is a very common and well known technique.

One of the things I was told when I was arrested was that a brother named Ramy Zamzam was telling them everything about me. This brother and I only met two times, and I did not even know his name until I saw his picture in the news. Furthermore, we never discussed anything that could be used against me. They also tried to convince me Younes was working for them. None of this had any validity, but these are techniques they use to try to push people into pleading guilty. I would not be surprised if the way they obtained a warrant to use FISA against me was by saying that their undercover agents who gave me the apartment were members of Al-Qaeda and that we were plotting terrorist attacks at the local kabob restaurants and Olive Gardens. This is how the land of "freedom" and "justice" does things.

I tried my hardest not to go into this affair blindly, and I requested books on the Islamic ruling on this situation be sent in. I also sent out a letter requesting a fatwah as to whether or not my analysis of which situation was the lesser of two evils was correct. However, I never received any response from the letter I wrote, and I believe this to have been intentional on the part of the government. It is also my belief that this letter could be the source of all which follows in my story, in that the FBI began to view my son as the only way to pressure me into cooperating. However, some of what happened seems only to be pure and unabashed hatred of Islam, and it rises to a level of clarity and severity which is hitherto unmatched to my knowledge. Much of what was done with my little boy could have carried no other motive.

After my wife's plea deal was signed, we began to look into different countries for her to move to. She could not go back home to her native country of Uganda, because I was supposed to be arriving there at about the same time that the World Cup watchers were attacked by the group I was associated with, and even to this day Al-Shabaab and Uganda are at war. Due to this there was a legitimate fear of her being tortured or harmed if she returned. At first we began looking at countries which were nearby to keep our family close, but this turned out not to be practical.

In December, 2010, my mother, a non-Muslim as well as a D.C. prosecutor, used this to file for custody of our one year old child Talhah. The hearing was set for the day before my wife's sentencing, which was also the last day before she was allowed to leave the country. She claimed that due to the fact that my wife was likely to be tortured if forced to return to Uganda, this posed a danger to our son Talhah. She filed this without asking in depth about our situation, and apparently did not know that at this point we had found that Jordan was a likely candidate to take my wife and son, because their visa laws were less restrictive than other places. In fact, by the time we found out about the filing, Talhah had already obtained a visa to Jordan, and either my wife had just obtained hers or she obtained it within a day or two of this. Despite the fact that there was no longer a danger to my wife, my mother refused to drop the suit.

The court did not give us any orders in relation to our son Talhah, so we decided that we might as well send him to Jordan early. This would have proven the suit my mother filed to be invalid, because the fact that he was in another country safely would have negated the matter entirely. We had four different families in or from Jordan who were hoping to help us and give my wife and child a place to stay. Also, one of the sisters who was offering to help would have been considered Talhah's mother from nursing according to certain opinions

in Islamic jurisprudence. We found that the mother of this sister's husband, was willing to take our son with her to Jordan to stay with her family for a few days until my wife arrived. This lady was a non-Muslim, and may Allah guide her, but her son had accepted Islam quite some time ago. The flight was scheduled to leave the John F. Kennedy International Airport on January 20th, 2011.

I did not know this until very recently when it came out in court, but the FBI called my mother on the phone the day before this, and they informed her about everything, and asked her whether or not she considered it to be illegal. Apparently she told them she thought it was illegal, and Allah knows best what else transpired between them.

On the day of the flight, this woman left her home in Tallahassee, Florida, to pick up our son in Virginia. She was followed by law enforcement the entire way. When she got to Virginia she picked up Talhah and all of the proper paperwork to allow him to travel with her, and she set off for New York.

Meanwhile, the FBI sent my lawyers and my prosecutor a letter saying that they considered what my wife and I had decided upon was a breach of my plea agreement, because it was illegal according to them. I asked my attorneys what they thought, and they said that they did not see how it could possibly be illegal, but that the FBI was very adamant about what they were saying. In fact, even my prosecutor, a man who has had articles about him written in major newspapers accusing him of hating Islam, said that he did not see how it could be illegal, and he said that he did not care about the matter.

Additionally, an attorney whose expertise was in child custody also told us there was no problem with it. However, the FBI insisted that they were convinced it was illegal and that it would violate my plea agreement. They did not mention that their legal expert happened to be the one filing the motion to take Talhah from us, nor that she was not knowledgeable of child custody laws, but they were not interested in honesty, transparency, or any other similar concept. My wife and I debated the issue, and eventually we decided that we could not put someone else in a precarious situation unknowingly, so we resolved to call the matter off. However, all of this came after the woman, whom for the purpose of this letter I will call Umm Julaybeeb, had taken Talhah from my wife and set off for New York.

Talhah: A Matter of National Security

When she arrived at the airport she was approached by the Secret Service, FBI, TSA, Port Authority, and the NYPD who took her cell phone from her and began to scream at her telling her they would not let her leave with my son. They followed her around the airport for hours, preventing her from making any phone calls, harassing her, and treating her very badly. She asked them about the legality of what she was doing, and they told her it was, in fact, legal (a contradiction of what they told my attorneys and prosecutor), but that she still could not do it. This was all supposedly to prevent me from being in contempt of court, getting an extra hour or two in jail, and creating a situation where the government could, at its own discretion, overturn my plea deal. The fact that it did not actually violate my deal was irrelevant, and as I will reveal later if Allah wills, this was clearly not the motivation of the government in the actions they took against my child.

Eventually my wife got through to her, and called the matter off. Umm Julaybeeb was still willing to go through with it, and was not swayed by all of the pressure which was being placed on her, but my wife still called the matter off. We did not know that the FBI was getting their legal advice from my mother, nor that they did not
consider it to actually be illegal. Umm Julaybeeb recounts the events,

" I … on or about January 19, 2011 picked up Talhah Chesser from his mother, at Baltimore Airport to take him to visit Jordan since I was going to visit my grandchildren.

When I arrived at the John F. Kennedy airport in New York, there was about a four hour wait until our next flight. I was entertaining Talhah and walking about the airport. A man approached me and identified himself as Secret Service after showing a identification card. He asked where I was going. He wanted to talk to me and said if I took baby Talhah to Jordan, I would be kidnapping a child from the United States.

He noted that I had been watched since leaving Tallahassee, Florida and that U.S. Marshal's were concerned. He introduced me to around two FBI agents that were at the airport. He wanted me to give him baby Talhah's passport. I told him that I would keep both the baby and his passport with me unless his parents told me not to do so.I informed him I had temporary custody of Talhah, signed by both his mother and father. The Secret Service agent tried to take this document. I told him he could read it but not have it. He finally took a picture of it with his camera.

He, during the course of the four hour layover, kept talking to Talhah's mother on the phone away from me, then would walk back to me and say that she had said to do thus and so, such and such. I replied that I would comply with her requests only when she instructed me to do so herself and that only after hearing from her would I follow her instructions.

At some point the Secret Service Agent gave me his phone and Talhah's mother told me herself to give Talhah's passport to the Secret Service, which I did.

Now there was a problem. It appeared that none of the people were officially working on this case as no one wanted responsibility of Talhah. The Secret Service Agent tried without success to gain the cooperation of Port Authority (airport security) to assume responsibility of the child. The Agent claimed that he would remain with little Talhah for a short duration until

he could convince a willing party to come pick up the baby, but that he, himself, was unable to take responsibility. If I heard correctly, it appeared that the two FBI agents were present solely as a personal favor to the Agent. They no longer wanted to be involved and said it would be up to New York's social services.

Rather than have social services in New York, place baby Talhah in foster care, I stayed in New York. The Secret Service agent assisted in getting me and Talhah to a hotel. Baby Talhah's maternal grandmother and aunt came later and picked up Talhah. Everything written is true to the best of my knowledge."

Prosecutorial Persecution

The day after this, a federal prosecutor took actions to prevent my wife from being able to travel to Jordan without telling her, but Allah willed that this did not wind up preventing her from settling in Jordan, and thus being sent back to Uganda where her life would have been in danger. This action was not done in relation to my criminal case, but was done for personal reasons which I will refrain from mentioning in here.

On the day before my wife's sentencing, she went into court for my mother's motion and wound up signing a deal to allow her own mother to have temporary joint custody with her until she was settled safely in Jordan. This was in exchange for my mother dropping her motion for custody. It was also ruled that my mother would have some visitation rights to see my son. Part of the deal was that my wife's mother would bring our son to her after it was verified that she was safe. The court also appointed a representative for me in court named David Silek. I never wound up receiving a copy of the court order or anything else from this hearing.

My wife left as soon as possible to get to Jordan in order that she could be with Talhah quickly. She wanted to stay in America where she could see me longer, but I told her that Talhah was more important than that, so we decided on this path. I was sentenced to twenty-five years in prison shortly after she left.

In April of 2011, my wife was interrogated by Jordanian intelligence over the letter which was sent to them by the prosecutor following my son's return from the airport. My mother's support of this was revealed, and this caused relations between my wife's family and my mother to sour considerably. It also caused my wife to be forced out of a university she was attending, and it made other matters difficult for her in Jordan. However, eventually she obtained refugee status due to her situation, and this was our greatest concern as it was the only argument to prevent her from receiving our son. Things are going well now, and we thank Allah for that.

In May of 2011, I was transferred to a Communications Management Unit in Marion, Illinois. There are only two such units in the prison system, and they are mostly filled with Muslims. Almost all of the Muslims here were locked up in the American Inquisition, so this place has taken on the name Gitmo North. There are many aspects of our religion which they try to restrict here including group prayer, learning Arabic, and teaching religious subjects. I recently lost my e-mail privileges for a month for praying in a group, as did many others. This is particularly difficult in here, because our communications with our families are severely limited and for people like me, e-mail is the only financially reasonable method of communicating overseas. People have also been threatened with being sent to the ADX facility in Colorado where they would only be let out of their cells for one hour each day over similar issues.

After I arrived in this unit, I began to try to contact the man who was appointed to represent me in court, but the government seemed to be preventing me from being able to do this. My wife and I were frustrated over the fact that her mother had not taken Talhah to Jordan despite my wife having been safe and settled for four months, so we were trying to figure out how to force my mother in-law to uphold her end of the agreement. However, around this time, my own mother began to complain about how we would not let her take my son on vacations and sleepovers. There was nothing in the order at all which said we had to do this, but she began to threaten to take my mother in-law to court over these issues. In particular, my mother became very angry that we would not let him go to the beach due to the overwhelming presence of things which are considered Islamically impermissible in that environment. She also began to threaten my mother-in-law over things which made us suspect she was being given access to my wife's and my private communications. This might sound paranoid, but these suspicions were later confirmed in court. At this point, we shifted our immediate focus from getting our son back to removing my mother from visitation. However, I still did not have contact with my representative and my wife was trying to do things through her mother, because she thought this was sufficient to fulfil the court's order and manage things regarding it.

Summer Sojourn Sabotaged

Then, on July 12th, 2011, the FBI called my mother and told her that my wife and I had a secret plan to remove my son from the country. Supposedly they were basing this off of monitoring e-mails between me and my wife, as well as between my wife and her mother. Once again they asked my mother if this was a violation of the court order which she had filed for herself. She told them that it was not allowed for my son to leave the country. They told her that the reason they were calling was that they were trying to prevent me from violating my plea agreement, and they wanted to make sure that I did not do this.

Ignoring the fact that the government is violating their own laws if they were passing this kind of information to my mother outside of the context of a necessary step in a criminal investigation, the information they gave her was not even true. My wife's mother was petitioning the court to take my son to Jordan to visit her, and my wife and I were still looking into having my mother removed from visitation by going through the courts. If what the FBI told my mother was not just a bold faced lie, then they were basing it on something which they misunderstood or took out of context. I was still sending e-mails as late as the day after this phone call in which I was saying that as soon as the government approved my court representative as one of my contacts, then I would be looking into how to remove my mother from visitation. Furthermore, the FBI could have simply asked either me, my wife, or my mother in-law about the matter if they were truly interested in it.

Based on this information, my mother filed for custody of my child Talhah on July 13th, 2011. She was granted an emergency hearing at which she claimed that the FBI had called her and mentioned this "secret plot," and none of the other parties involved in the matter were informed of the hearing. This information was presented without anyone having the ability to challenge it, and based on this the court stripped custody of my child from my wife, gave it to my wife's mother, and gave my own mother enhanced visitation rights. My family only learned about the filing when my mother showed up with police to take my son Talhah for the weekend. During the two week period following this ruling, the Bureau of Prisons (BOP) mysteriously stopped approving any e-mails which were sent to me, so I was kept in the dark for quite some time as to what had occurred. Additionally, they were still refusing to approve my court representative as one of my contacts, so I could do nothing about the matter at all. By Allah, there has been nothing in my life which hurt more than finding out about this ruling, but the amount of pain which it caused my wife was much more severe.

Finally, in August, the BOP approved my court representative, and I began to outline to him what I wanted him to be doing, and what legal actions I wished for him to take. He filed a motion to disqualify part of what the judge had ruled on the 13th of July, and this was granted. However, the matter was only over a technicality, so my mother re-filed her motions in order to seek that the court grant her full custody of our child.

No Attorney Client Confidentiality

I began to work frantically to gather everything I could in the case, but it was very difficult to do anything in the matter, because I did not have the paperwork necessary to know what was going on.

In fact, I did not receive my mother's petition for custody until two days before the trial date on January 5th, 2012. Additionally, the BOP would not let my representative call me, and the Virginia Bar Association advised him that if he accepted the terms required to e-mail me, then the NSA would be allowed to read all of his e-mails between him and his other clients which would breach their privacy rights.

They also opened all of the letters he sent to me under a heading for legal mail, which is a violation of the law in the United States. When I inquired as to why they were doing this, I was repeatedly given false instructions on how he should fill out the envelopes, so they continued to open them on grounds that he was filling the envelopes out incorrectly. The BOP even gave him as well as my mother's attorney false instructions on how to fill out the envelopes, so when he followed their instructions as he himself was informed, they still opened and read his letters.

In fact, the prison outright rejected one such correspondence, and I never got to see some of the evidence which was being used against me in court because of this. When my mother's own attorney complained about this, she informed my representative of the instructions the BOP gave her on how to send legal mail which could not be opened. My representative then sent her a copy of the envelope which they returned in order to show her that he was in full compliance with what they said. After this I researched the federal statute governing legal mail, and I sent him instructions based on the absolute most liberal interpretation of that law, although he had been in compliance with its literal wording for quite some time.

My wife repeatedly tried to contact her representative, but he did not return any of her communications until one month before the trial. When he finally did start responding to her, he refused to send anything in e-mail, because he was himself afraid that the FBI would take that information and send it to my mother. I do not know why he thought they would not also be bugging her phone, but people usually do not immediately know how to adjust to the paranoid lifestyle that is necessary for people in our situation.

SHUed out of the Custody Hearing

On November 30th, 2011, I was taken out of population in my unit and I was placed into a special housing unit (SHU) where I could only make one fifteen minute phone call per month, where I could not send any e-mails, and where I could not access my contacts list to know all of the relevant addresses and information I needed to fight my case. In the SHU, one is locked in a cell all day, they are only allowed one or two books, and almost all of the things which might add to their comfort are taken away from them during this time.

This is irregardless of whether or not they did something to be placed back there, or if there was an "administrative" reason to put them back there. The BOP told me that I was being placed in the unit in order to assess whether or not I was safe. They later admitted to my representative that there was no specific threat to my life, but that they had to assess the situation. They also informed me as well as others that the order to put me in the SHU came from Washington, D.C., and it was not from the prison itself.

While I was in the SHU, the BOP delayed very important mail which I sent to my representative to use as evidence in the trial for two weeks, so it was not able to be used. Legally they were not allowed to inspect the mail which I was sending, so there was no reason for them to delay it except to harm me and my family at the trial. Additionally, they delayed mail which I sent to my wife's mother, as she was in some respects taking our side at the trial.

FBI Illegally Discloses Classified Emails

Two days before the trial was to occur, I finally received my mother's petition for custody and some other documents which exposed the level of involvement of the FBI, and which also explained most of her arguments to be used at the trial. Of course, this was way too late for me to respond to, and it severely hurt our case not to have it. Additionally, I learned that my representative had different responsibilities than an attorney, so he decided not to file certain things as well as to not push for the same things I wanted him to push for. That being said, aside from these two issues, he was much better than I would have expected a court appointed attorney to be on such a case, and the praise belongs to Allah.

I still do not have the results from the trial, but I know that my wife and I were declared "unfit" parents, that my mother was granted full "legal" custody, and both she and my wife's mother are to share physical custody every two weeks. My mother presented hearsay evidence which was communicated to her by the FBI from e-mails they were monitoring, which it was illegal for them to disclose, and these were brought against us in court. I have heard that the FBI also talked to the judge before the trial, but I do not know the veracity of this as of yet.

Judge Rules Against My Son Being a Muslim

In the hearing wherein the judge read his ruling regarding speaking about Islam to my son or wearing traditional clothes distinguishing him as a Muslim, he said,

"I don't want any discussion – 'this is not Islam' with these people, correct, this is radical Islam? And I make a finding this is radical Islam. I don't want any discussion of dressing in any Islamic fashion, radical Islamic fashion."

Perhaps the most shocking thing which my mother introduced as evidence was one of the things which the FBI supposedly told her. I was informed that the court ordered my son to only attend religious services at two churches and can not be taken to worship at a masjid and that this ruling was made directly based on speculation from my mother and the FBI that Talhah had somehow visited the masjid while my wife was out of the country.

So this was all about me not violating my plea deal!? Where in my plea deal does it say anything about not letting my child attend a mosque? Where in my plea deal does it say I agree not to have my son be a Muslim? I am not aware of any occasion on which my son was taken to a mosque, although I would have certainly loved for it to occur, so where are they getting this? Is the FBI following around my little two year old? He has terrorist DNA, so they have to be ready to preemptively prosecute him as soon as they can legally put him in prison. They had better get all of his contacts in their database too, because he might be talking in code to the other toddlers when he tells them, "1,2,3," and, "Please."

"Welcome to America! the land of the free and the detainee. Practice any religion, just not that Mozlem belief."

Talhah's "Radical" Clothes

So, what is the difference between Islam and "Radical" Islam? It is that "Radical" Islam is the practiced form of Islam according to this ruling. I was not there, but I seriously doubt that my Catholic mother-in-law was strapping a fake bomb vest to my son Talhah or wrapping a cloth around his face so that only his eyes could be seen.

If you wear a kufi, then you are a radical Muslim and the government can take your child; if you wear a hijab, then you are a radical Muslimah and the government can take your child; if you pray five times a day, then you are a radical. Neither my wife nor I were even present to challenge this information or this interpretation. The government simply ruled that the practicing of Islam is not protected speech, and they are using their resources to make sure our little son cannot hear anything about it.

In case the reader is confused, the American justice system issued a ruling that my son is not allowed to be a Muslim. Why did they do this? The FBI thought he was probably being brought to the mosque, and this is of course unacceptable in a liberal democratic nation; and if a two year old child is allowed to attend a mosque, then the fabrics of their society will be torn asunder.

Is it about terrorism, or is it about Islam? Is it about bombs, or is it about mosques? Was the FBI bashing terrorism when they were mocking Islam? What does Hajj have to do with terrorism? How much did the "greatest democracy" spend to make sure my son was not with a Muslim family? How many of their own privacy laws did they break to do this? Is the matter clear to you, O reader? Or are you blind?

On the day before the trial, I explained in a letter to my representative that the threat to my life would be ending the next day, so he could expect me to be out of the SHU soon. Just as I wrote to him, the threat to my life ended on January 5th, 2012, and the prison staff informed me that I would be coming out as soon as the warden could sign my release papers while the trial for my child was still ongoing. I was never given a reason for my being placed in isolation, nor was I given the reason why I was let out. However, I do not have any doubt as to the reasons, and I do not think that anyone who knows my story could either. (Later I found out it was supposedly because they were concerned about a Senate Intelligence Report on me being released three months later.)

Civil Rights: Muslims Need Not Apply

Of course everything which I have detailed is completely in line with their laws, and it is all recorded under the 28th Hidden Amendment to the Constitution of the United States which reads, "All which was mentioned in this document carries with it the words, 'Except for Muslims; except Islam.'"

You have the right to the freedom of religion, unless you are a Muslim.

You have the right to bear arms, unless you are a Muslim.

You have the right not to have your privacy breached without probable cause, unless you are a Muslim.

You have the right to due process, unless you are a Muslim.

You have the right not to be subjected to cruel and unusual punishment, unless you are a Muslim.

You have equal protection under the law, unless you are a Muslim.

You have the right not to be executed without first having it explained to you why you are being executed and then being given the opportunity to challenge those accusations, unless you are a Muslim.

You have the right to see the evidence being used to imprison you, unless you are a Muslim.

You have the right to be Mirandized, unless you are Muslim.

You have the right to habeas corpus, unless you are Muslim.

Is there anyone who can breathe and comprehend the most fundamental of realities who still disagrees with this? Is there anyone who still has any doubt? The FBI, the CIA, the military, the media, the Judiciary, Congress, and the President are all just a few bad apples right?

Those aware of the details regarding my case are often surprised at the convoluted application of selective law and censorship applied specifically to my case, but the reality is that this is no arbitrary manipulation of law and is occurring systematically to Muslim prisoners and other political dissenters.

So let it be known to anyone who finds themselves in my position that this is the nature of what you are dealing with. America will not keep their word with you, and if you trust them, then you have been warned and your account is with Allah. They are as Allah says in that they will never be pleased with you until you follow their way. So long as you are Muslim, then they will never rest so long as you have an ounce of faith. If they cannot take that from you, then they will take you from the world.

They have breached their covenant, so I am throwing it back.

Sincerely,
Abu Talhah

If there is anyone who wishes to inquire about or provide legal assistance to my family regarding any which was mentioned herein, then I can be contacted at the following address:

Zachary Adam Chesser
#76715-083
USP Marion
PO Box 1000
Marion, Illinois 62959

I write my hidden longing:
I tried to defend him with my eyes,
But I looked around and was cornered.
Destiny had found me.
My rib is broken,
And I can find no one to heal me.
My body is frail,
And I can see no relief ahead.
Before me is a tumultuous sea;
The land continues to call me.
But I am sailing in my thoughts.
The ingenious have murdered me in my home.
I wish someone would comfort me;
At night I taste bile and cannot sleep.
The tears of someone else's longing are affecting me;
My chest cannot take the vastness of emotion.
The Book of God consoles me,
And dulls the pains I have suffered.
The Book of God assuages my misery,
Even though they declared war against it.
I stand tall and smile in the face of misery.
I am satisfied.
Oh Father, tell the tearful one,
"Do not forget me, as I do not forget you."
He will understand my condition.
And when you pass by life's familiar objects–
The Bedouin rugs, the bound branches,
The flight of pigeons–
Remember me.
I salute the brothers,
And pray peace to those who remain faithful.
I say hello to Shwayman.
And to everyone whom I love,
And to everyone who misses me.
Remember, pray to God for those whom I love.
Maybe God, with His Kindness, will have Mercy on me.
By Abdullah Majid Al Noaimi, former Guantanamo detainee



دمروا أرضهم.. كما دمروا أرضنا..